

تأليف الإمام الحافظ

ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

المتوفى سنة (٦٤٣هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق اللجنة العلمية في

دورة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه العلمية

يحقق لأول مرة على خمس نسخ خطية



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وبه أكتفي)[١]

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه.

أما بعد:

الحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وصلى الله على خاتم أنبيائه محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن بعض إخواني سألني (مرة بعد أخرى)[٢] أن أجمع كتابًا (في الطب مما)[٣] صحَّ عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما (روي من ذلك في الكتب المشهورة)[٤]، فأجبته إلى مسألته.

ورأيت أن أبتدئ بأحاديث الكفارات، وأن الأمراض (لرفع الدرجات ومحو السيئات)[٥].

---

(١) زيادة من (م)، وفي (ع): (وبه نستعين).

(٢) ساقط من (م).

(٣) في (ع): (فيه ما).

(٤) في (ع): (دواء ذلك في المشهورة).

(٥) في (ع): (مكفرات).



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كتاب الأمراض والكفارات

ذكر خيرة الله للعبد فيما [ابتلاه][(١)]

١- أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامدٍ الثقفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بأصبهان، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال الأديب قراءةً عليه، أخبرنا إبراهيم بن منصورٍ سبط بَحْرُويه، أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا هُدْبة وشيبان، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن (ابن)[(٢)] أبي ليلى، عن صهيبٍ أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، إن أصابته سراء شكر وكان خيرًا، وإن أصابته ضراء صبر وكان خيرًا له**».

وفي حديث شيبان: «**وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن**».

● **هذا حديث صحيح**؛ أخرجه مسلم عن هدبة بن خالدٍ، وشيبان بن فروخ[(٣)].

---

(١) ترجمة الباب ساقطة من (ع)، وفي باقي النسخ (ابتداه)، ولم يتضح لنا مناسبتها لأحاديث الباب، ولعلها تصحيف من النساخ، وفي طبعة مجدي السيد: (ابتلاه)، وهوالأنسب والموافق لأحاديث الباب.

(٢) ساقطة من (خ)، (ن)، (ت)، والمثبت من (م) ومصادر التخريج.

وهو: عبدالرحمن بن أبي ليلى تابعي أخرج له أصحاب الكتب الستة. ترجمته في تهذيب الكمال (١٧/ ٣٧٢).

(٣) «**صحيح**» : أخرجه مسلم برقم (٢٩٩٩) عن هدّاب بن خالد، وشيبان به. باختلاف يسير، وأخرجه ابن حبان برقم (٢٨٩٦) بهذا اللفظ من طريق أبي يعلى عن شيبان.

٢- أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد رَحِمَهُ ٱللَّهُ قراءةً عليه، قيل له: أخبركم أبو القاسم بن الحصين[(١)]، حدثنا أبو علي بن المُذْهِب[(٢)]، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي، ثنا عبدالله[(٣)]، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العَيْزَار بن حريثٍ، عن عمر بن سعد بن أبي وقاصٍ، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عجِبتُ للمؤمن إن أصابَه خيرٌ حَمِدَ الله وشكر، وإن أصابتهُ مصيبةٌ حَمِدَ الله وصبر، فالمؤمن يُؤْجَرُ في كلِّ أمره حتى يؤجرَ في اللقمة يرفَعُها إلى فِيِّ امرأته**».

• كذا رواه الإمام أحمد بن حنبلٍ، ورواه النسائي أيضًا[(٤)].

(١) في (خ)، (ن)، (ت) «الحسين» وهو خطأ، والمثبت من (م) وهو الصواب.

وهو: أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين - بالصاد -. روى عنه الضياء كثيرًا في المختارة هكذا (١/ ٢٠٤، ٤٥٧) برقم (١٠٦، ٣٣٣) وغيرها، وترجمته في السير (١٩/ ٥٣٦). وقد روى المؤلف هذا الحديث في المختارة (٣/ ٢٢٣) برقم (١٠٢٨).

(٢) في (خ)، (ن) ، (ت): «بن أبي علي بن المُذْهِب» وهو غلط، والمثبت من (م).

وهو: أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، وهو راوي مسند أحمد عن القطيعي. روى من طريقه الضياء كثيرًا في المختارة (٣/ ٣٥٦، ٣٦٢) برقم (١١٤٩، ١١٥٧) وغيرها. ترجمته في السير (١٧/ ٦٤٢). وقد روى المؤلف هذا الحديث هكذا في المختارة (٣/ ٢٢٣) برقم (١٠٢٨) بهذا الإسناد.

(٣) هو: عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (١٤٩٢)، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٨٣٩)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح برقم (١٧٣٣).

٣- أخبرنا المؤيد الطُّوسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا هبة الله بن سهلٍ، أخبرنا أبو عثمان البَحيري، أخبرنا راشد بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد، أخبرنا أبو مصعبٍ، أن مالكًا أخبرهم عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعة أنه قال: سمعت أبا الحُبَاب[1] سعيد بن يسار يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**من يُرِدِ الله به خيرًا يُصِبْ منه**».

● أخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالكٍ[2].

---

(١) في (خ)، (ن): (أخبرنا الحُبَاب) والمثبت من (م) وهو الصواب.

وهو: أبو الحُبَاب سعيد بن يسار. وقد أخرجه من طريقه أبو مصعب الزهري عن مالك به برقم (١٩٧٨)، والبخاري برقم (٥٦٤٥) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف برقم (٥٦٤٥)، وأخرجه أبو مصعب الزهري في الموطأ برقم (١٩٧٨)، كلاهما عن مالك به.

ما ذكر من تشديد البلاء على الأنبياء صلوات الله عليهم وعلى الصالحين

٤- أخبرنا أبو طاهرٍ المبارك بن أبي المعالي بن المَعْطُوش رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقراءتي عليه ببغداد، قلت له: أخبركم (هبة الله)[(١)] بن محمد قراءةً عليه، أخبرنا أبو علي (الحسن)[(٢)] ابن (عليٍّ)[(٣)]، أخبرنا أبو بكرٍ أحمد بن جعفرٍ، (حدثنا)[(٤)] عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة عن سليمان[(٥)]، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ أنها قالت: «**ما رأيت الوَجَعَ على أحدٍ أشدَّ منه على رسول الله** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

• **صحيح**؛ أخرجه البخاري عن بشر بن محمدٍ (عن)[(٦)] عبدالله بن المبارك، ورواه (غير)[(٧)] بشر بن خالدٍ عن محمد بن جعفرٍ كلاهما عن شعبة[(٨)].

---

(١) في (م): (عبدالله) وهو غلط، والصواب المثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) في (خ)، (ن): (الحسين) وهو غلط، والصواب المثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) في (م): (أبي) وهو غلط أيضًا.

(٤) في (خ)، (ن): (بن) وهو خطأ.

(٥) هو: سليمان بن مهران الأعمش.

(٦) في (خ)، (ن): (بن) وهو تصحيف.

(٧) في (خ)، (ن): (مرّةً) والمثب من (م). ويصح الأمران فقد رواه بشر بن خالد عن محمد بن جعفر، وكذا رواه غيره عن محمد بن جعفر.

(٨) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٤٦) عن بشر بن محمد، عن عبدالله بن مبارك، ومسلم برقم (٢٥٧٠) من طرق عن شعبة وعن الأعمش. وأحمد بهذا الإسناد برقم (٢٥٣٩٨).
وهذا الحديث ساقط من نسخة (ع).

٥- أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن المجد الحربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ قراءةً عليه، قيل له: أخبركم هبة الله بن محمدٍ قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن عليٍّ، أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعدٍ، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله (أي الناس أشد بلاءً؟)[١].

قال: «**الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل، فالأمثل من الناس، يُبتلى الرجلُ على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رِقَّة خُفِّف عنه، فلا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة**».

- ورواه شعبة بن الحجاج وحماد عن عاصمٍ.

أخرجه الترمذي بنحوه عن قتيبة، عن حمادٍ، وقال: (حديث حسن صحيح)[٢].

(١) في (م)، (خ)، (ن): (أي أشد الناس بلاءً؟)، والمثبت من (ع)، (ت) وهو الموافق لما رواه المؤلف في المختارة (٣/ ٢٥٢) برقم (١٠٥٦)، وأحمد في المسند برقم (١٤٨١).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٩١)، وأحمد برقم (١٤٨١).

- ورواية شعبة التي ذكرها المؤلف أخرجها أحمد برقم (١٤٩٤).

وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١/ ٢٧٣).

٦- أخبرنا (أبو)[1] جعفرٍ محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح سبط حسين بن عبدالملك بن منده رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا (الحسن)[2] بن أحمد الحداد - وأنا حاضر-، أخبرنا أبو نعيمٍ أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا[3] أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهبٍ، أخبرني هشام بن سعدٍ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسارٍ، عن أبي سعيدٍ أنه دخل على رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو موعوك فقلت: مَنْ أشد الناس بلاءً يا رسول الله؟

قال: «**الأنبياء، ثم الصالحون، لقد كان أحدهم يُبتلى بالقَمْل حتى يقتله، ولأحدهم كان أشد فرحًا بالبلاء من أحدكم بالعطاء**».

• هذا على شرط مسلمٍ[4].

---

(١) ساقطة من (خ)، (ن)، (ت)، والصواب إثباتها، وقد روى عنه الضياء في المختارة كثيرًا (٣/ ١٥) برقم (٨١٤)، و (٥/ ٣١٠) برقم (١٩٥٧) وغيرها.

وهو: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر. انظر: السير (٢١/ ٤٣٠).

(٢) في النسخ (الحسين) وهو تصحيف. والصواب المثبت، وقد روى الضياء من طريقه كثيرًا وسمّاه (الحسن).

انظر: المختارة برقم (١/ ١٥٣، ١٨٣، ٢٧٣) برقم (٦٥، ٩١، ١٦٢) وغيرها، وسيأتي ذكره في الحديث رقم (١٠) على الصواب.

وهو: أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، ترجمته في السير (١٩/ ٣٠٣).

(٣) سقطت صيغة التحديث: (حدثنا) في (خ)، (ن)، (ت)، والمثبت من (م)، وهو الصواب، فقد روى أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان عن أحمد بن عيسى في الطب له برقم (٥١٥) على الصواب.

(٤) «**صحيح لغيره**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٢٤)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٢٧٤).

٧- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حمزة [بن محمد بن أبي الصقر القرشي][(١)] رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني[(٢)]، أخبرنا محمد بن عبدالسلام ابن عبدالرحمن الشاهد بدمشق، أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن سليمان بن يوسف، [عن][(٣)] حاجب بن أَرْكِين الفَرْغَاني[(٤)]، حدثنا محمد بن إسماعيل (الأَحْمَسي)[(٥)] حدثنا الحسن بن عبدالله[(٦)]، حدثنا هشام بن سعدٍ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخدري قال: وضعت يدي على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوجدت الحُمَّى عليه شديدةً من فوق الثوب، فقلت: يا رسول الله! إنها عليك لشديدةٌ.

(١) في (م)، (خ)، (ن): (ابن رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا محمد)، وهو خطأ من النساخ، والمثبت هو الموافق لأسانيد الضياء في المختارة، وشيخه محمد بن حمزة يروي عن علي بن الحسن الموازيني مباشرة دون واسطة كما جاء في أكثر من موضع من المختارة. انظر مثلا: (١٠/ ٨١) برقم (٧٤)، و(١٢/ ١٧٢) برقم (١٩٤)، و(١٣/ ٩) برقم (١). وإسناده كما في الموضع الأول من الإحالة المتقدمة قال: (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي بدمشق، أن أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني أخبرهم قراءة عليه سنة إحدى عشرة وخمس مائة، قيل له أخبركم أبوعبدالله محمد ابن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبيد بن سعدان الشاهد بدمشق، قال أبنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربعي قراءة عليه، أبنا أبوالعباس حاجب بن أركين الفرغني فيما قرأت عليه....).
وانظر: ترجمة شيخ المؤلف محمد بن حمزة في السير (٢١/ ١٠٩).
وقد حصل في هذا الإسناد في النسخ الخطية خلل كثير، سيأتي الكلام عليه في مواضعه.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني. ترجمته في السير (١٩/ ٤٣٧).

(٣) تصحفت في جميع النسخ إلى: (بن)، والمثبت هو الصواب؛ لأن محمد بن سليمان بن يوسف يروي عن حاجب بن أركين كما في الإسناد الذي نقلناه من المختارة. وانظر: تاريخ دمشق (٥٣/ ١٤٥).

(٤) هو: حاجب بن مالك بن أَرْكِين. مترجم في تاريخ دمشق (١١/ ٣٨٤)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥٠٢)، والفرغاني نسبة إلى موضعين، الأول: ولاية وراء الشاش، والثاني: من قرى فارس.
انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ١٨٨).

(٥) في (م) : (الأعشى)، وفي (خ)، (ن)، (ت): (الأعمش)، والمثبت هو الصواب كما في كتب التراجم، وهو: محمد بن إسماعيل بن سمرة الأَحْمَسي «**ثقة**». تقريب التهذيب (٥٧٣٢).

(٦) لم نقف على ترجمته ولعله قد تصحف في النسخ، لكن تابعه جماعة عن هشام بن سعد.

فقال: «**إنا كذلك معاشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء كما يضاعف الأجر**»،

قلت: يا رسول الله أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟.

قال: «**الأنبياء**»

قلت: ثم من؟

قال: «**ثم الصالحون، وإن كان أحدهم ليبتلى حتى ما يجد إلا العباءة يَجُوبُها، وإن كان أحدهم ليبتلى بالقَمْلِ، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء يصيبه؛ كما يفرح أحدكم بالغائب، أو بالرخاء**».

- رواه ابن ماجه بنحوه من حديث هشامٍ[١].

(١) «**صحيح لغيره**»: وقد تقدم تخريجه، انظر: الحديث السابق رقم (٦).

٨- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن معمر بن الفاخر القرشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا أبو الفرج (سعيد)[١] بن أبي الرجاء الصيرفي قراءةً عليه، أخبرنا عبدالواحد بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق، أخبرنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن جميلٍ، أخبرنا أحمد بن منيعٍ، حدثنا عبيدة بن حميدٍ، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويدٍ، عن عبدالله قال: دخلت على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يوعك وعكًا شديدًا فلمسته فقلت يا رسول إنك لتوعَك وعْكًا شديدًا.

قال: «**إني أوعَك وعْك رجلين منكم**».

قلت: ذاك بأن لك أجرين؟.

• **صحيح**؛ أخرجه البخاري، ومسلم معناه من حديث سليمان بن مهران الأعمش[٢].

---

(١) في (م): (سعد) وهو تصحيف، والمثبت هو الصحيح.

وهو: أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن بكر الصيرفي، وروى عنه المصنف في مصنفاته هكذا.

انظر: المختارة (١/ ٨٢، ٧٧) حديث رقم (٥، ٧)، وترجمته في السير (١٩/ ٦٢٢).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٤٧) وفيه زيادة، ومسلم برقم (٢٥٧١)، وقد أخرجه أبو عوانة في المستخرج برقم (١١٢١٤) من طريق أحمد بن منيع به، وتتمت الحديث عند البخاري: (قال: «**أجل، ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتّ الله عنه خطاياه، كما تحات ورق الشجر**»).

٩- أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعدٍ الثقفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيمٍ أحمد بن عبدالله، [عن عبدالله][(١)] بن جعفرٍ، حدثنا أبو مسعودٍ[(٢)]، قال أخبرنا أبو عامرٍ العقدي، حدثنا شعبة، عن حصين بن عبدالرحمن، قال سمعت [أبا عبيدة][(٣)] بن حذيفة يحدث عن عمته فاطمة قالت: عدت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نسوةٍ فإذا سقاءٌ معلق وماء يقطر عليه من شدة ما يجد من حرِّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فأذهب عنك هذا.

قال: «**أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**».

● رواه الإمام أحمد في المسند عن محمد بن جعفرٍ عن شعبة[(٤)].

---

(١) ساقط من جميع النسخ، والصواب إثباته كما في إسناد الحديث التالي، والطب لأبي نعيم برقم (٦٠٤).

(٢) جاء في طبعة مجدي السيد (ابن سعد) وترجم له بأنه محمد بن سعد صاحب الطبقات، وهو خطأ، والمثبت من جميع النسخ والطب لأبي نعيم، وقد ذكره المصنف هنا في الحديث رقم (٣٩) مصرحًا باسمه.
وهو: أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا مستند. تقريب التهذيب (٨٨).

(٣) في جميع النسخ: (أبا عبدالله) وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ كما في الطب لأبي نعيم برقم (٦٠٤)، ومسند أحمد برقم (٢٧٠٧٩)، وغيرهما.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (٢٧٠٧٩)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ١٥٣).

ذكر بلاء أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٠- أخبرنا أبو جعفرٍ محمد بن أحمد الصيدلاني، أخبرنا أبو علي[١] الحسن بن أحمد الحداد وأنا حاضر، أخبرنا الحافظ أبو نعيمٍ أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله ابن جعفرٍ، أخبرنا إسماعيل بن عبدالله سمويه، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن يزيد، أخبرنا عُقيل بن خالدٍ، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن نبيَّ الله أيوبَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **لبث بلاؤه ثمانية عشر سنةً (أو)**[٢] **شهرًا فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخصِّ إخوانه، فكانا يغدوان إليه ويروحان.**

فقال أحدهما لصاحبه ذات يومٍ: تعلم والله إن أيوب قد أذنب ذنبًا ما أذنبه أحدٌ من العالمين.

فقال له صاحبه: وما ذاك؟

قال: منذ ثمانية عشر (سنة)[٣] **لم يرحمه الله فيكشف ما به، فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له.**

فقال أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ **: ما أدري ما تقولان غير أن الله يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يُذكرَ الله إلا في حق.**

---

(١) في (م) زيادة: (حدثنا) بعد علي، وهو خطأ.

(٢) هكذا على الشك في (خ)، (ن)، (ت)، وفي (م)، (ع): «**وشهرًا**»، والصواب المثبت. كما في المختارة بهذا الإسناد (٧/ ١٨٢)، برقم (٢٦١٦). وويؤيده ما يفهم من تعليق المصنف في خاتمة الحديث.

(٣) في المختارة: «**شهرًا**»، وفي (ع): «**سنة وشهرًا**».

وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يومٍ أبطأ عليها فأُوحي إلى أيوب في مكانه: ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ﴾ [ص: ٤٢]، فاستبطأته فتلقته تنظر وأقبل عليها قد أذهب الله تعالىٰ ما به من البلاء وهو أحسن ما كان.

فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ هذا المبتلى؟ فوالله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحًا.

قال: فإني أنا هو.

وكان له أَنْدَران[١] أَنْدَرٌ للقمح وأَنْدَرٌ للشعير، فبعث الله سحابتين فلما كانت إحداهما على أَنْدَر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى في أَنْدَر الشعير الوَرِق حتى فاض».

● هذا حديث غريب صحيح ورجال إسناده ثقات؛ ورواه الإمام محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن الحكم وقال: «**ثمانية عشر سنةً**» في الموضعين بغير شك[٢].

---

(١) **الأندر**: البيدر، وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام والزروع وتنقى، بلغة الشام. والأندر أيضًا صبرة من الطعام. النهاية في غريب الحديث (١/ ٧٤)، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١/ ٩٦).

(٢) «**صحيح**»: أسنده المؤلف من طريق أبي نعيم وهو عنده في الحلية (٣/ ٣٧٤) بهذا الإسناد، وأخرجه البزار (١٣/ ٢٨) عن جماعة من شيوخه عن سعيد به، وأبو يعلي (٦/ ٢٩٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١/ ٥٣٥)، وابن حبّان (٧/ ١٥٧) كلهم من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٥٤).

ذكر محبة الله تعالىٰ لمن يُبتلى من عباده المسلمين الصالحين

١١- [عن محمود بن لبيد][١]، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا أحب الله قومًا ابتلاهم فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع**».

• أخرجه الإمام أحمد في مسنده، عن سليمان بن داود، عن إسماعيل بن جعفر[٢].

---

(١) كذا في: (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (أخبروا).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٦٤١)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم (٣٤٠٦).

ذكر أن ما يصيب المؤمن من الأذى ونحوه يكفر الله تعالىٰ به من خطاياه

١٢- عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما يصيب المؤمن من [نصب، ولا]**[١] **وَصَب**[٢]**، ولا هَمْ**[٣]**، ولا حزن**[٤]**، ولا أذى**[٥]**، ولا غم**[٦]»[٧].

١٣- (عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: قال نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٨]: «**ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارةً لذنبه حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها**»[٩].

وفي رواية: «**إلا كفر الله من خطاياه**».

• صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم.

١٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا يزال البلاء بالمؤمن**

---

(١) زيادة من صحيح البخاري، **والنَّصَب**: بفتح النون والمهملة ثم موحدة هو التعب.

(٢) **الوَصَب**: بفتح الواو والمهملة ثم الموحدة أي: مرض، وقيل هو المرض اللازم.

(٣) **الهَمّ**: بفتح الهاء وتشديد الميم من أمراض الباطن، ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به، وقيل الهم يختص بما هو آت.

(٤) **الحزن**: بفتحتين، ويصح بضم فسكون، من أمراض الباطن، يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده، وقيل الحزن يختص بما مضى.

(٥) **الأذى**: هو أعم مما تقدم، وقيل: هو خاص بما يلحق الشخص من تعدي غيره عليه.

(٦) **الغم**: بالغين المعجمة من أمراض الباطن، وهو ما يضيق على القلب، كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل، وقيل الهم والغم بمعنى واحد. فتح الباري (١٠/ ١٠٦)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٨/ ٣٤٠).

(٧) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٤١)، ومسلم برقم (٢٥٧٣).

(٨) في: (ع): (وفي رواية).

(٩) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٤٠)، ومسلم برقم (٢٥٧٢)، وأخرجه أحمد بهذا اللفظ برقم (٢٥٣٣٨).

والمؤمنة في جسده، أو في ماله، أو في ولده، حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

• رواه الترمذي وقال: (حديث حسن صحيح)[(١)].

١٥- وعن عائشة أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا مرض المسلم أَخْلَصَهُ ذلك كما يُخْلِص الكير خبث الحديد**»[(٢)].

• هذا على شرط الصحيح والله أعلم.

١٦- وعنها: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه.

فقالت عائشة: لو [صنع هذا بعضنا][(٣)] لوجدتَ عليه.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الصالحين يشدد عليهم، وإنه لا يصيب مؤمنًا نكبة من شوكةٍ فما فوق ذلك، إلا حُطَّت به عنه خطيئة، ورُفِعَ بها درجة**».

• رواه الإمام أحمد في مسنده[(٤)].

١٧- وعن أم العلاء قالت: عادني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا مريضة فقال: «**يا أم العلاء أبشري فإن مرض المسلم يُذْهِب الله به خطاياه كما تُذْهِب النار خبث الحديد**».

• كذا أخرجه أبو داود[(٥)].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٩٩)، وأحمد برقم (٧٨٥٩) واللفظ له، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٣٤٩).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٤٩٧)، وأخرجه البزار برقم (١٢٣)، والطبراني في الأوسط برقم (١٩٠٠)، وابن حبان برقم (٢٩٣٦) نحوه، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٢٥٦).

(٣) كذا في المسند، وفي المخطوط: (وضع أحدنا لهذا) ولعله خطأ من الناسخ؛ إذ به لا يتضح المعنى.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (٢٥٢٦٤)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ١٤٣).

(٥) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٠٩٢)، وفيه: «**خبث الذهب والفضة**» بدل: «**الحديد**»، واللفظ الذي أورده المصنف عند الطبراني في الكبير برقم (٣٤٠)، وقد صححه الألباني في صحيح أبي داود.

١٨- وعن أبي هريرة لما نزلت: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، ثقلت على المسلمين وبلغت منهم ما شاء الله أن تبلغ، فشكوا ذلك إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال لهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قاربوا وسددوا فكل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النَّكبة يُنكَبُها، والشوكة يُشَاكُها**».

• صحيح؛ أخرجه مسلم[(١)].

١٩- وعن أبي سعيد الخدري أن رجلًا من المسلمين قال: يا رسول الله ما يصيبنا في أجسادنا يكفر عنا ما لنا في ذلك؟

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نِعْمَ الكفارات**».

فقال أُبي بن كعب: يا رسول الله وإن قَلَّ؟

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وإن شوكة فما فوقها**».

فقال: اللهم إني أسألك أن لا تزل الحمى مصارعةً أُبيَّ بن كعب أبدًا، لا تمنعه من حجٍ ولا عمرةٍ ولا شهود صلاةٍ ولا جهادٍ.

قال: فما مَسَّ أُبيًا أحدٌ إلا وجد عليه صاليًا مثل النار[(٢)].

• لا أعلم في إسناده مجروحًا.

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٤) نحوه، وأخرجه أحمد برقم (٧٣٨٦) بهذا اللفظ.

(٢) «**صحيح**»: ولم نقف عليه بهذا السياق، وأخرجه أحمد برقم (١١١٨٣)، وأبو يعلى برقم (٩٩٥)، وابن حبان برقم (٢٩٢٨)، والحاكم برقم (٧٩٣٥)، بألفاظ متقاربة، وسياق المؤلف يوهم أن النبي هو من دعا على أبي بن كعب، والصواب أن أبيًا هو الذي دعا على نفسه كما جاء مصرحًا به في مصادر التخريج، وهذا لفظ أحمد: (قال رجل لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: «**كفارات**» قال أبي: وإن قَلَّتْ؟ قال: «**وإن شوكة فما فوقها**» قال: فدعا أُبيّ على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج، ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله، ولا صلاة مكتوبة في جماعة، فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات).
وقال الألباني: «**حسن صحيح**». انظر: صحيح الترغيب والترهيب (٣٤٣٣).

٢٠- وعن جابر قال: سمعت رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يقول: «**لا يمرض مؤمن ولا مؤمنةٍ، ولا مسلمٌ ولا مسلمةٍ، إلا حطَّ الله من خطيئته**».

● هذا على شرط مسلم، وقد رواه الإمام أحمد في «**مسنده**»[١].

٢١- وعنه: أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ دخل على أم السائب، أو أم المسيب وهي تُزَفْزِفُ.

فقال: «**ما لك يا أم السائب، أو يا أم المسيب تُزَفْزِفين[٢]؟**».

قالت: الحمَّى، لا بارك الله فيها.

[فقال][٣]: «**لا تسبي الحمَّى، فإنها تُذْهب خطايا بني آدم، كما يُذْهب الكير خبث الحديد**».

صحيح؛ أخرجه مسلم[٤].

٢٢- [وعن عبدالله قال: قال][٥] النبي الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**ما من مسلم يصيبه أذى من مرضٍ فما فوقه إلا حط الله خطاياه كما تحطُّ الشجرة ورقها**».

● أخرجاه في الصحيحين من حديث الأعمش[٦]، والله أعلم.

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (١٤٧٢٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/ ١٨).

(٢) **تُزفزفين**: أي ترتعدين وتتحركين بسرعة. فيض القدير شرح الجامع الصغير (٦/ ٤٠١).

(٣) زيادة من صحيح مسلم.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٥).

(٥) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (وروي عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ).

(٦) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٤٨)، ومسلم برقم (٢٥٧١) وقد تقدم عند المصنف مسندًا برقم (٨).

ذكر أن الله يرفع درجة المؤمن بما يصيبه من البلاء في الدنيا

٢٣- [عن عائشة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][١] قال: «**ما من مسلمٍ يُشَاك بشوكةٍ فما فوقها، إلا رفعه الله بها درجَة، وحطَّ عنه بها خطيئة**».

- صحيح أخرجه مسلم من حديث سليمان بن مهران معناه[٢].

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم رقم (٢٥٧٢).

ذكر أن الحمَّى والمرض يكونان طَهورًا للمؤمن

٢٤- [عن جابر قال: أتت الحمَّى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاستأذنت][1] فقال: «**مَنْ أنت؟**»

قالت: أنا أمّ مِلْدَم[2].

قال: «**أَتُـهْدَين إلى أهل قباء؟**»

قالت: نعم.

قال: فأتتهم فحُمُّوا ولَقُوا منها شِدَّةً فاشتكوا إليه، وقالو: ا يا رسول الله ما لقينا من الحمى؟

قال: «**إن شئتم دعوت الله** عَزَّوَجَلَّ **فكشفها عنكم، وإن شئتم كانت لكم طهورًا**»

قالوا: بل تكون لنا طهورًا[2].

● وهذا على شرط مسلم، والله أعلم.

٢٥- وعن أبي أمامة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما من مسلم يُصْرَعُ صرعةً من مرضٍ إلا بعث منها طاهرًا**»[3].

● لا أعلم فيهم جرحًا.

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن الحمى استأذنت).

(٢) هي كنية للحمّى، انظر: النهاية لابن الأثير (٤/ ٢٤٦).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (١٤٣٩٣)، وأبو يعلى برقم (١٨٩٢)، وابن حبان برقم (٢٩٣٥)، والحاكم برقم (١٢٨١) وهذا لفظه، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم (٣٤٤٢).

(٣) «**حسن**»: أخرجه تَمَّام الرازي في فوائده برقم (١٥٨٢)، والروياني في مسنده برقم (١٢٧٠)، والطبراني في الكبير برقم (٧٤٨٥)، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٣٤٦) : «**إسناده جيد**».

ذكر أن الحمى حظ المؤمن من النار

٢٦- عن أبي هريرة أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ عاد مريضًا فقال: «**أبشر فإن الله** تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ **يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة**».

أخرجه ابن ماجه(١).

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه ابن ماجه، برقم (٣٤٧٠)، والترمذي برقم (٢٠٨٨)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٩٨).

وهذا الباب مع حديثه من زيادات نسخة (ع) على النسخ الأخرى.

ذكر مثل المؤمن ومثل المنافق

٢٧- [عن أبي هريرة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][١] قال: «**مثل المؤمن مثل خامة الزَّرع؛ لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق كمثل شجر الأَرْز؛ لا تهتز حتى تُسْتَحْصَد**».

• صحيح؛ أخرجه مسلم[٢].

٢٨- [وفي رواية][٣]: «**إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعْك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار؛ فيذهب خبثها ويبقى طيبها**»[٤].

• لا أعلم له علة.

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٨٠٩)، وأخرجه البخاري برقم (٥٦٤٤) نحوه.

(٣) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (ومن صحيح مسلم أنه قال) وهذا خطأ ظاهر إذ الحديث ليس في صحيح مسلم. و هذا ما جعل الشيخ أبا إسحاق الحويني يعزوه لحديث جابر عند مسلم، وقد تقدم برقم (٢١)، وهو في الحقيقة حديث آخر غير الذي ذكره المصنف هنا.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه البزار في مسنده برقم (٣٤٥٦)، والروياني في مسنده برقم (١٥٣٩)، والحاكم في المستدرك برقم (٢٤٦)، والبيهقي في الكبرى برقم (٦٥٤٤) من حديث عبدالرحمن بن أزهر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٢٩٠).

ذكر من صبر على البلاء لينال (دار)[١] البقاء

٢٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن نصرٍ بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبرتكم فاطمة بنت عبدالله الجَوْزَذانية فأقر به، أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن عبدالله، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن [عمران][٢] أبي بكرٍ، قال: حدثني عطاء بن أبي رباحٍ قال: قال لي ابن عباسٍ: ألا أريك امرأةً من أهل الجنة؟

قلت: بلى.

قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: يا رسول الله إني أُصرع، وإني أتكشف فادعُ الله لي.

فقال: «**إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دَعَوتُ اللهَ أن يعافيك**».

فقالت: أَصْبِرُ.

فقالت: إني أتكشف فادعُ الله أن لا أتكشف، فدعا لها.

● أخرجه البخاري ومسلم[٣].

(١) في (م): (درجة).

(٢) في جميع النسخ: (عمر بن أبي بكر) وقد رواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية من طريق الطبراني به برقم (٢/ ٢٦٧) على الخطأ، والصواب المثبت: (عمران أبي بكر) كما هو عند البخاري عن مسدد به برقم (٥٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٧٦)، وغيرها من المصادر.
وهو: عمران بن مسلم المنقري أبو بكر البصري القصير. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٥١).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٧٦).

٣٠- [عن أبي هريرة قال: جاءت][1] امرأة إلى رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بها طَيْفٌ[2] فقالت: يا رسول الله ادعُ الله أن يشفيني.

قال: «**إن شئت دعوت الله عَزَّوَجَلَّ فشفاك، وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك**».

قالت: أصبر ولا حساب عليَّ.

• رواه الإمام أحمد في المسند، عن محمد بن عمرٍو بمعناه[3]، ورجاله على شرط مسلمٍ.

---

(١) **الطَّيْف**: مس الشياطين. انظر: النهاية (٣/ ١٥٣).

(٢) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (وقال أتت).

(٣) «**حسن**»: أخرجه أحمد في المسند برقم (٩٦٨٩)، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/ ١٦).

(ما ذكر من كراهة الإنسان إذا لم يبتلى بشيء)[(١)]

٣١- أخبرنا أبو جعفرٍ محمد بن أحمد، (أن)[(٢)] محمود بن إسماعيل الصيرفي (أخبرهم)[(٣)]، أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن محمد بن محمدٍ القباب، أخبرنا (أحمد)[(٤)] بن عمرو بن أبي عاصمٍ، حدثنا أبو بكرٍ، حدثنا علي بن مُسْهرٍ، عن محمد بن عمرٍو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فقال: «**هل أخذتك أم مِلْدَمٍ قط؟**».

قال: وما أم مِلْدَمٍ؟

قال: «**حرٌ يكون بين الجلد واللحم**».

قال: ما وجدت هذا قط.

قال: «**فهل صُدِعت قط؟**».

قال: وما الصُّداع؟.

قال: «**عِرقٌ يضرب في الرأس**».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (م).

(٢) المثبت من (خ)، (ن)، (ت)، وهو الصواب الموافق لأسانيد الضياء في المختاره عن شيخه أبي جعفر عن الصيرفي هذا.

(٣) المثبت من جميع النسخ، وهو الصواب الموافق لأسانيد الضياء في المختارة عن شيخه أبي جعفر عن الصيرفي هذا. ووقع في نسخة الحويني (أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا محمد بن عبدالله) وحذف (أخبرهم) والصواب ما أثبتناه.

(٤) وقع في (م) : (محمد) وهو غلط. والصواب المثبت من (خ)، (ن)، (ت).

وهو: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم - أبو بكر - صاحب المصنفات: السنة، والأحاد والمثاني وغيرها. وشيخه في الإسناد (أبو بكر) هو: ابن أبي شيبة صاحب المصنف.

قال: ما وجدت هذا قط.

فقال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من سرَّه أن ينظر إلى رجلٍ من أهل النار فلينظر إلى هذا»**.

• رواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن بشرٍ عن محمد بن عمرٍو بمعناه[١]، ورواه (عمرو بن مرة)[٢] عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

(١) **«حسن صحيح»**: أخرجه أحمد برقم (٨٣٩٥) عن محمد بن بشر به كما قال المصنف. وقال الألباني: **«حسن صحيح»** كما في التعليقات الحسان (٢٩٠٥).

(٢) كذا في جميع النسخ، ووقع في طبعة الحويني: (عمرو بن مرزوق) وهو غلط، فعمرو بن مرة يروي عن سعيد بن المسيب مباشرة. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٣٢)، بخلاف عمرو بن مرزوق فبينه وبين سعيد بن المسيب وسائط.

ذكر الأجر على ذهاب البصر إذا احتسبَ صاحبُه وصبر

٣٢- (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال)[1]: «**يا زيدُ أرأيتَ لو أن عينيك كانتا لُمَّا بهما[2]؟**».

فقلت: يا رسول الله أصبر وأحتسب.

فقال: «**إذًا لقيت الله ولا ذنب لك**».

- أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه[3]

٣٣- وعن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن الله عَزَّ وَجَلَّ إذا ابتلى عبدًا من عباده بحبيبتيه فصبر عوضه منهما الجنة**». يريد عينيه.

- أخرجه البخاري[4] عن عبدالله بن يوسف عن الليث[5].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وجاء في (ع) بدلها: (عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال)، ويظهر أنه أقحم خطأً من الحديث السابق؛ فالحديث لم نقف عليه من حديث أبي هريرة في شيء من المصادر التي اطلعنا عليها كما سيأتي في التخريج، ثم إن السياق لا يتناسب مع روايات الحديث، والله أعلم.

(٢) أي: أُصيبتا بسوء كفقد إبصارهما. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (١٩/ ١٣٥).

(٣) «**حسن**»: أخرجه أحمد في المسند برقم (١٢٥٨٦) من حديث أنس بن مالك، وبرقم (١٩٣٤٨) من حديث زيد بن أرقم، وأخرجه أبو داود مختصرًا برقم (٣١٠٢)، والمحاملي في الأمالي برقم (٣٣٦) وهذا لفظه، كلاهما من حديث زيد بن أرقم أيضًا. وحسنه الألباني .

(٤) جاء في (ع) زيادة: (ومسلم)، ولم نقف عليه عنده.

(٥) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٥٣).

٣٤- أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الأديب[١]، ... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يقول الله** عَزَّوَجَلَّ: **مَن أذهبتُ حبيبتيه فصبر واحتسب؛ لم أرضَ له ثوابًا دون الجنة**».

● هذا على شرط الصحيحين، وقد أخرج مسلم بهذا الإسناد غير حديثٍ.

رواه الترمذي[٢]، عن محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، وقال: (هذا حديث حسن صحيح)، وفيه: «**حبيبتيه**».

---

(١) هكذا في النسخ التي بين أيدينا، لكن في طبعة مجدي السيد أتمّ الإسناد فقال: «أخبرنا أبو المجد ابن أحمد الثقفي، أنبأ أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الأديب - قراءةً عليه -، أنبأنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، أنبأنا أبو يعلي الموصلي، ثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة.. .».

انظر: حديث رقم (٢٢) من طبعته.

لكن العجب أن الضياء لا يروي في مصنفاته من طريق أبي يعلي عن عبدالله بن أحمد... وليس في مصنفات أبي يعلي رواية له عن عبدالله بن أحمد بن حنبل!!!.

وقد استقصى الذهبي شيوخه في السير (١٤/ ١٧٤) ولم يذكر عبدالله بن أحمد بن حنبل من بينهم.

وليس في مصنفاته رواية عن عبدالرزاق بواسطة عبدالله بن أحمد عن أبيه.

(٢) «**صحيح لغيره**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٠١)، وأحمد برقم (٧٥٩٧) وغيرهما، وصححه الألباني لغيره في صحيح الترغيب برقم (٣٤٤٩).

ذكر أن الله عَزَّوَجَلَّ يكتب للمريض أجر ما كان يعمل من الخير وهو صحيح

٣٥- [عن أبي موسى قال سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير مرة ولا مرتين يقول:][(١)] **«مَنْ كان له عمل يعمله فشغله عنه مرضٌ أو سفرٌ؛ فإنه يُكتَب له صالح ما كان يعمل وهو صحيحٌ مقيم»**.

- أخرجه البخاري بمعناه عن مطر بن الفضل، عن يزيد بن هارون[(٢)].

٣٦- [وعن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله][(٣)] صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«ما من أحد من المسلمين يُصَاب ببلاءٍ في جسده؛ إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول: اكتبوا لعبدي كلَّ يومٍ وليلةٍ مثل ما كان يعملُ من الخير ما دام محبوسًا في وثاقي»**[(٤)].

- رجاله على شرط الصحيح[(٥)]. والله أعلم.

---

(١) كذا في: (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) **«صحيح»**: أخرجه البخاري برقم (٢٩٩٦)، واللفظ الذي ذكره المصنف لأبي داود برقم (٣٠٩١).

(٣) كذا في: (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (وروي عن النبي).

(٤) **«صحيح»**: أخرجه أحمد برقم (٦٨٢٥)، والدارمي في السنن برقم (٢٨١٢) وهذا لفظه، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٢٣٣).

(٥) في (م): (الصحيحين).

ذكر أجر المسترجع على المصيبة

٣٧- أخبرنا[١] عبدالله بن محمد بن أبي المجد الحربي، أخبرنا (هبة الله)[٢] بن محمدٍ، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفرٍ، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيدُ، وعبَّادُ بن عبَّادٍ قالا: أخبرنا هشام بن أبي هشامٍ، قال عبَّاد بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما مِن مسلمٍ ولا مسلمةٍ يصاب بمصيبةٍ فيذكرها وإن طال عهدها** - قال عبَّاد: قَدِم عهدها - **فيُحْدِث لذلك استرجاعًا إلا جدد الله له عند ذلك فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب**».

• هكذا رواه الإمام أحمد في مسنده، ورواه ابن ماجه: عن أبي بكر بن أبي (شيبة عن)[٣] وكيعٍ، عن هشامٍ[٤]. والله أعلم.

---

(١) قوله: (أخبرنا) ساقط من (م).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي (م)، (عبدالله) ولعلها تصحيف من الناسخ، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو: هبة الله بن محمد أبوالقاسم بن الحصين، وقد مرت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) زيادة من (ع)، ساقطة من باقي النسخ.

(٤) «**إسناده ضعيف جدًا**»: أخرجه ابن ماجه برقم (١٦٠٠)، وأحمد برقم (١٧٣٤)، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب برقم (٢٠٤٨).



كتاب الطب

ذكر أن الداء من قدر الله عَزَّوَجَلَّ[١]

٣٨- أخبرنا عمر بن علي الواعظ، أخبرنا هبة الله بن محمدٍ، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفرٍ، أخبرنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن أبي خُزامة، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله - وقال سفيان مرةً سألت رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ - أرأيت دواءً يتداوى به، ورقىً يُسترقى بها، وتُقىً نتقيها أَتَرُدُ مِنْ قدر الله شيئًا؟

قال: «**إنها من قدر الله** عَزَّوَجَلَّ».

- رواه الترمذي، وابن ماجه[٢].
- قال الإمام أحمد: الصواب عن أبي خُزامة، - يعني - عن أبيه.

وكِلا الروايتين جاءتا عن سفيان، رواه مالك، ويونس، وعمرو بن الحارث، والأوزاعي، عن الزهري، عن أبي خُزامة، عن أبيه.

---

(١) في (ع) قرن هذا الباب والذي بعده في ترجمة واحدة فقال: (ذكروا أن الداء والرقى من قدر الله عَزَّوَجَلَّ، وأن الله لم ينزل داءا إلا أنزل له دواء إلا الهرم).

(٢) «**حسن**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٦٥)، وابن ماجه برقم (٣٤٣٧)، وأحمد برقم (١٥٤٧٢) وحسنه الألباني في تخريج أحاديث مشكلة الفقر برقم (١١)، وأبو إسحاق الحويني في تحقيقه برقم (٨٦). وضعفه الألباني في سنن الترمذي.

ذِكر أن الله عَزَّوَجَلَّ لم يُـنزِل داءً إلا أنزل له شفاءً إلا الهَرَم

٣٩- أخبرنا أبو جعفرٍ محمد بن أحمد الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد - وأنت حاضر-، قال أخبرنا أبو نُعيمٍ أحمد بن عبدالله بن أحمد، قال أخبرنا أبو محمدٍ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن حيان[1]، حدثنا أبو مسعودٍ أحمدُ بن الفرات الرازي، أخبرنا أبو أحمد الزُبيري، حدثنا ابن أبي حسينٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً**».

• صحيح؛ أخرجه البخاري عن محمد بن المثنى، عن أبي أحمد الزبيري، عن عمر بن سعيد بن (أبي)[2] حسينٍ، عن عطاء بن أبي رباح[3].

---

(١) كذا في (م)، وفي (خ)، (ن)، (ت): (حبان) وهو خطأ، والصواب المثبت.
وهو: أبو الشيخ الأصبهاني عبدالله بن جعفر بن أحمد بن حيان، ترجمه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٠).

(٢) في (م): (عن)، وهو خطأ، والصواب المثبت من (خ)، (ن) وهو كذا في صحيح البخاري بهذا الإسناد برقم (٥٦٧٨).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٧٨).
وهذا الحديث ساقط من (ع).

٤٠- (وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسن)[١]، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن جعفرٍ، حدثنا أبو مسعودٍ، أخبرنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن زياد بن عِلاقة، عن أسامة بن شَريكٍ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن الله لم يُنْزل داءً إلا أنزل له شفاءً، إلا الهرم**».

- صحيح؛ أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في كتبهم[٢].
- وقال الترمذي: «**حسن صحيح**».

---

(١) في (خ)، (ن)، (ت): (أخبرنا محمد بن الحسن)، وفي (م): (وأخبرنا محمد، أخبرنا الحيسن).
وكلاهما غلط، والصواب: (وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسن) وقد تقدم في الإسناد الذي قبله، وهو إسناد كتاب الطب لأبي نعيم - المطبوع - الذي يروي من طريقه المؤلف.
والحسن بن أحمد هو: أبو علي الحداد شيخ شيخ المؤلف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٥)، والترمذي برقم (٢٠٣٨)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٥١١)، وابن ماجه برقم (٣٤٣٦) بألفاظ متقاربة، وقد أخرجه أبو نعيم في الطب بهذا الإسناد واللفظ، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان برقم (٦٠٣٢).

٤١- أخبرنا أبو جعفرٍ الصيدلاني، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نُعيمٍ، أخبرنا أبو محمد بن مادش، حدثنا أبو مسعودٍ الرازي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيان عن عطاءٍ، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إن الله لم يُنْزِل داءً إلا أنزل شفاءً، علمه من علمه وجهله من جهله**».

● أخرجه ابن ماجه: عن محمد بن بشارٍ، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عطاءٍ؛ وهو ابن السائب، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيبٍ[(١)].

● رواه عن عطاءٍ، شعبة بن الحجاج، (و)[(٢)] سفيان بن عيينة، وخالد بن عبدالله، وجرير بن عبد الحميد، وهمام بن الحارث؛ كنحو رواية سفيان الثوري[(٣)].

● وعطاء بن السائب تغير في آخر عمره وما رواه عنه سفيان الثوري وشعبة فإنه صحيح لأنهما سمعا منه قبل تغيره، والله أعلم[(٤)].

(١) «**صحيح**»: أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (٦)، ورواية ابن ماجه التي أشار إليه المصنف في السنن برقم (٣٤٣٨)، وليس فيه قوله: «**علمه من علمه وجهله من جهله**»، واللفظ الذي أورده المصنف هو عند أحمد برقم (٣٥٧٨)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٨١٤).

جاء في (ع): بدل هذا الحديث: (وفي رواية: «**علمه من علمه وجهله من جهله**»، صحيح؛ أخرجه مسلم)، ولم نقف عليه عند مسلم.

(٢) في النسخ: (عن) وهو تصحيف بيّن.

(٣) الرواة الذين ذكرهم الضياء ممن روى عن عطاء بن السائب رواياتهم عند أبي نعيم في الطب برقم (١ - ٥).

(٤) وقد توبع عطاء بن السائب، تابعه أبو إسحاق السبيعي أخرجه أبو نعيم في الطب برقم (٧).

ذكر أن لكل داء دواء[١]

٤٢- رُوي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لكل داء دواءٍ؛ فإذا أصيب [دواء الداء]**[٢] **برأ بإذن الله** عَزَّ وَجَلَّ».

• صحيح؛ أخرجه مسلم في صحيحه: عن أحمد بن عيسى[٣].

---

(١) هذا الباب مع حديثه ساقط من (ع).

(٢) كذا في مسلم وغيره من المصادر، وفي جميع النسخ: (الداء الدواء).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٤) من حديث جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ذِكرُ الحِمية

٤٣- [عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله][١] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا أحبَّ الله تعالى عبدًا حماه الدنيا؛ كما يَظَل أحدكم يحمي سَقِيمَهُ الماء**».

● رواه الترمذي، وقال: (حديث حسن غريب)[٢].

٤٤- وعن أم المنذر، بنت قيس الأنصارية، قالت: دخل علي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه عليّ، وعليٌّ ناقِهٌ[٣] من مرض، قالت: ولنا دَوَالٍ[٤] معلقة، فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليٌّ يأكلان منها.

فطفق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «**مهلًا، فإنك ناقَهٌ من مرضٍ**»، حتى كفَّ عليٌّ، وقد صنعت شعيرًا أو سِلْقًا[٥]، فلما جئت به.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أصب من هذا**».

● أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[٦].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) «**صحيح**»: جامع الترمذي برقم (٢٠٣٦) وصححه الألباني في التعليقات الحسان برقم (٦٦٨).

(٣) **ناقِه**: نقه المريض إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض ولم يرجع إليه كمال صحته وقوَّته. انظر: النهاية في غريب الحديث (٥/ ١١١).

(٤) **دَوَالٍ**: جمع دالية، وهي العذق من البُسر يُعلق فإذا أرطب أُكل. انظر: النهاية (٥/ ١١١).

(٥) **سِلْقًا**: بكسر السين المهملة نوع من البقل معروف فيه تحليل لسدد الكبد، ومنه صنف أسود يَعْقِل البطن. انظر: فتح الباري لابن حجر (٩/ ٥٤٥).

(٦) «**حسن**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٦)، والترمذي برقم (٢٠٣٧)، وابن ماجه برقم (٣٤٤٢)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ١٢٨).

٤٥- وعن صهيبٍ قال: قدِمْت على رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبين يديه تمر وخبز، فقال: «**ادْنُ فكل**».

فأخذت آكل من التمر.

فقال: «**أتأكل تمرًا وبك رمد**».

فقلت: يا رسول الله (أمصّه)[1] من الناحية الأخرى، فتبسم رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

● رواه ابن ماجه[2].

---

(١) كذا عند الطبراني في الكبير برقم (٧٣٠٤) وعند ابن ماجه: (أمضغ).

(٢) «**حسن**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٤٣)، وحسنه الألباني.

ذكر أن الشفاء في ثلاث

٤٦- [عن جابر بن عبدالله قال: سمعت][١] النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن كان في أدويتكم خير - أو يكون - (ففي شرطة محجم، أو شَربة عسل، أو لذعة بنارٍ توافق داءً، وما أُحِبُ أن أكتوي)**[٢]»[٣].

٤٧- وفي رواية: «**إن كان في شيءٍ تداوون به شفاءٌ ففي شرطة محجم، أو شَربة عسل، أو لذعة بنارٍ توافق داءً، وما أُحِبُ أن أكتوي**»[٤].

٤٨- وفي رواية: «**ولا أحب الكي**»[٥].

● أخرجه البخاري، ومسلم بمعناه[٦].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن).

(٢) ٣ بين القوسين حذف من (ع) اكتفاء بما أورده في الرواية الأخرى، والمثبت من جميع النسخ الأخرى.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٨٣)، ومسلم برقم (٢٢٠٥).

(٤) «**ضعيف جدًا**»: أخرجه الطحاوي برقم (٧١٤٠) من طريق أبي سعيد محمد بن أسعد التغلبي، وقال فيه أبو زرعة: (منكر الحديث). انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٠٨).

وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٧٥٥١) من طريق أسيد بن زيد الحمال، وقال عقب إخراجه: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، وتعقبه الذهبي فقال: (أسيد بن زيد الحمال متروك).

فالحديث ضعيف جدًا من رواية ابن عمر لما تقدم من العلة، ويغني عنه رواية جابر المتقدمة.

(٥) «**إسناد حسن**»: لم نقف عليه بهذا اللفظ، وجاء من حديث عقبة بن عامر عند أحمد برقم (١٧٣١٥) وغيره بلفظ: «**وأكره الكي ولا أحبه**». وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/ ١٧٤٠): (هذا إسناد حسن).

(٦) صنيع المؤلف هنا يوهم أن هذا العزو للحديث السابق رقم (٤٨)، وفي الواقع أنه لحديث الباب رقم (٤٦).

٤٩- وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «**الشفاء في ثلاثةٍ: شربة عسل، وشرطة محجمٍ، وكَيَّة نار، وأنا أنهى عن الكي**». رفع الحديث[1].

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٨٠).

ما ذُكِرَ في العسل

قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩].

٥٠- [وعن أبي سعيد][(١)] قال: جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: إن أخي استَطْلَقَ بطنُه.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِهِ عسلا**».

فسقاه ثم جاء فقال: إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقًا.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسقِه عسلا**».

فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة.

فقال: «**اسقه عسلا**».

فقال: قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقًا.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**صدق الله، وكذب بطن أخيك**»، فسقاه فبَرَأ.

- صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم[(٢)].

٥١- [وعن عبدالله قال: قال رسول الله][(٣)] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عليكم بالشفاءين العسل والقرآن**».

- أخرجه ابن ماجه[(٤)].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٨٤)، ومسلم برقم (٢٢١٧) واللفظ له.

(٣) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (وقال).

(٤) «**ضعيف**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٥٢)، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤/ ٢٤) وقال: (الصحيح موقوف على ابن مسعود).

ذِكر الكمأة

٥٢- [عن أبي هريرة قال: قال رسول الله][1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الكمأة من المَّن؛ وماؤها شفاءٌ للعين**».

● اتفق البخاري، ومسلم على إخراجه[2]، وأخرجه الترمذي[3].

● وفي رواية النسائي، وابن ماجه: «**والمن من الجنة**»[4].

٥٣- وعن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي يده كمواتٌ فقال: «**هذا من المَنِّ وماؤه شفاء للعين**».

● أخرجه النسائي[5]، والله أعلم.

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٨)، ومسلم برقم (٢٠٤٩) من حديث سعيد بن زيد.

(٣) «**صحيح**» أخرجه الترمذي برقم (٢٠٦٧) من حديث سعيد بن زيد، وبرقم (٢٠٦٨) من حديث أبي هريرة وصححه الألباني.

(٤) «**منكر**»: أخرجه بهذا اللفظ أبو نعيم في الطب برقم (٢٥٦) من حديث أبي سعيد الخدري، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢/ ٨٤٩): (منكر بزيادة: «**والمن من الجنة**»).

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (٦٦٣٣)، وابن ماجه برقم (٣٤٥٤) من حديث سعيد بن زيد، والنسائي برقم (٦٦٣٦) وابن ماجه برقم (٣٤٥٥) من حديث أبي هريرة.

وليس في شيء من رواياتهم قول: «**والمن من الجنة**»، والذي عندهم: «**الكمأة من المن، والعجوة من الجنة**».

(٥) «**صحيح**»: أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١١٢٦٥)، وصحح الألباني إسناده في السلسلة الضعيفة (١٢/ ٨٥٢).

ذِكر الإثمد

٥٤- [عن ابن عباس قال: رسول الله][١] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عليكم بالثياب البَياض فليلبسها أحياؤُكم، وكفِّنوا فيها موتاكم، وعليكم بالإثمد (فإنه يجلو البصر وينبت الشعر)**[٢]»[٣].

٥٥- وفي رواية: «**اكتحلوا بالإثمد المُرَوَّحِ**[٤] **عند النوم؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر**»[٥].

• أخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ورواه الإمام أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، حديث حسن صحيح[٦].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي).

(٢) ما بين القوسين حذف من (ع) اكتفاءً بما أورده في الرواية الأخرى، والمثبت من جميع النسخ الأخرى.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه بتمامه أبو داود برقم (٣٧٨٧)، وأحمد برقم (٢٢١٩)، والحميدي في مسنده برقم (٥٣٠)، وأبو يعلي برقم (٢٤١٠) واللفظ لهما، وأخرجه مجزءً الترمذي برقم (٩٩٤) و(١٧٥٧)، والنسائي برقم (٥١١٣) و (٥٣٢٣)، وابن ماجه برقم (٣٤٩٧)، و(٣٥٦٦). وصححه الألباني في المشكاة برقم (١٦٣٨).

(٤) «**ضعيف**»: أخرجه أبو داود برقم (٢٣٧٧)، وأحمد برقم (١٥٩٠٦) من حديث عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/ ٧٥).

(٥) **المُرَوَّح**: أي المطيب بالمسك، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٧٥).

(٦) صنيع المؤلف هنا يوهم أن هذا العزو للحديث السابق رقم (٥٥)، وفي الواقع أنه للحديث الذي قبله رقم (٥٤).

ذِكر تضميد العين بالصَّبِر

٥٦- [عن أبان بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان يخبر عن رسول الله][(١)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المُحرِم يشتكي عينه: «**يضمدهما**[(٢)] **بالصَّبِر**[(٣)]».

● أخرجه مسلم[(٤)].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) **الضِّماد**: بالكسر سحق الدواء وخلطه بمائع، ثم وضعه على العضو المصاب، وتضميد العين: هو لطخها. انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم (٣/ ٢٩٠)، ومنة المنعم في شرح صحيح مسلم (٢/ ٢٣٧).

(٣) **الصَّبِر**: بفتح الصاد وكسر الباء هو: عصارة شجر مر. منة المنعم في شرح صحيح مسلم (٢/ ٢٣٧).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (١٢٠٤).

ما ذكر في الحبَّة السوداء

٥٧ – (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن في الحَبَّة السوداء شفاءٌ من كل داءٍ إلا السَّام**»[١])[٢].

٥٨– عن خالد بن سعيد قال: خرجنا معنا [غالب بن أبجر][٣] فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق أبوبكر فقال لنا: عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها سبعًا أو خمسًا فاسحقوها، واقطروا في أنفه بقطرات من زيت، في هذا الجانب وفي هذا الجانب، فإن عائشة أخبرتني: أنها سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن في هذه الحَبَّة السوداء شفاءٌ** – وفي رواية: «**دواء**»[٤] – **من كل داءٍ إلا أن يكون السَّام**»[٥].

• والسَّام؛ هو الموت.

والحبة السوداء: الشونيز، قال ابن بريدة يعني: الشونيز الذي يكون في الملح.

• صحيح؛ أخرجه الخاري، ومسلم، وابن ماجه.

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٨٨)، ومسلم برقم (٢٢١٥) ، وابن ماجه برقم (٣٤٤٧) واللفظ له، من حديث أبي هريرة.

(٢) ما بين القوسين حذف من (ع) اكتفاء بما أورده في الرواية الأخرى، والمثبت من جميع النسخ الأخرى.

(٣) كذا عند ابن ماجه وغيره من المصادر، وتصحفت في (ع) إلى: (خالد أبي بجر).

(٤) أخرجه أحمد برقم (١٠٠٤٦) من حديث أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) «**صحيح**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٤٩) من حديث عائشة، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٥١٩).

ما ذُكِر في الحجامة

٥٩- [عن حميد قال][(١)]: سُئِل أنس عن كسب الحجام؟

فقال: احتَجَم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَمَه أبو طَيْبة، فأمر له بصاعين من طعام، وكلم أهله فرفعوا عنه من خَرَاجه.

وقال: «**إن أفضل ما تداويتم به الحجامة، - أو هو من أمثل دوائكم -**».

• صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم[(٢)].

٦٠- وقال ابن عباس احتجم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأعطى الحجام أجره، ولو علمه خبيثًا لم يعطه.

• أخرجه البخاري[(٣)].

٦١- وعن أبي مسعود قال: حدث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ليلة أُسري به أنه لم يمر على ملإٍ من الملائكة إلا أَمَرُوه أن مُرْ أمتك بالحجامة.

• قال أبو عيسى: (هذا حديث حسن غريب)[(٤)].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي أنه).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٦)، ومسلم برقم (١٥٧٧)، واللفظ له.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٢٢٧٩)، ومسلم برقم (١٢٠٢)، واللفظ لأبي داود برقم (٣٤٢٣).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٥٢)، وصححه الألباني في المشكاة برقم (٤٥٤٤).
وانظر: السلسلة الصحيحة (٥/ ٣٣٤).

الحِجامةُ في الرأس[١]

٦٢- (روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: احتجم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بلَحْيي جمل[٢] - من طريق مكة - على رأسه وهو محرم[٣])[٤].

٦٣- عن ابن عباس: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتجم على رأسه.

وفي رواية: في رأسه، من أذًى كان به.

وفي رواية: وهو محرم من وجع كان به، [بماء][٥] يقال له: لحي جمل.

• صحيح أخرجه البخاري، ومسلم[٦].

٦٤- [عن][٧] أبي هريرة: أن أبا هند حجم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في اليافوخ[٨]، وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا معشر الأنصار زوجوا أبا هند، وانكحوا إليه**»، وقال: «**إن كان في شيءٍ مما تداوون به خير، فالحجامة**».

(١) في (ع) قرن هذا الباب والبابين بعده في ترجمة واحدة فقال: (الحجامة في الرأس، وعلى الكاهل وبين الكتفين).

(٢) **لَحيْي جمل**: موضع بين مكة والمدينة، وقد روي فيه لَحي جمل، بالفتح، ولِحْي جمل، بالكسر، والفتح أشهر. معجم البلدان (٥/ ١٥).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٨)، ومسلم برقم (١٢٠٣)، وأحمد برقم (٢٢٩٢٤) واللفظ له، كلهم من حديث عبدالله بن بحينة.

(٤) ما بين القوسين حذف من (ع) اكتفاء بما أورده في الرواية الأخرى، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) زيادة من البخاري ساقطة من (ع).

(٦) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٠٠)، ومسلم برقم (١٢٠٢).

(٧) زيادة من مصادر التخريج

(٨) **اليافوخ**: وسط الهامة حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو حيث يكون لينًا من الصبي. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٥٧).

• رواه أبو داود، ورواه ابن ماجه[١].

٦٥- (روي عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى)[٢] خادم رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: ما كان أحدٌ يشتكي إلى رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجعًا في رأسه إلا قال: «**احتَجِم**»، ولا وجعًا في رجليه إلا قال: «**أخضبها**».

• كذا رواه أبو داود[٣].

---

(١) «**حسن**»: أخرجه أبو داود برقم (٢١٠٢)، وأبو يعلى برقم (٥٩١١)، وابن حبان برقم (٦٠٧٨)، واللفظ لهما، وأخرج ابن ماجه برقم (٣٤٧٦) الجملة الأخيرة منه دون قوله في أوله: «**يا معشر الأنصار...**». وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٥٧٤).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي (ع) بدلها: (وعن سلمى)، وجاء في النسخ الأخرى: (روي عن امرأة عبيد الله ...) وهو خطأ، و الصواب المثبت من سنن أبي داود.

(٣) «**حسن**»: أخرجه أبوداود برقم (٣٨٥٨) واللفظ له، والترمذي برقم (٢٠٥٤)، وابن ماجه برقم (٣٥٠٢)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٩٣).

الحجامة[١] على الكاهل والأخدعين

٦٦- عن أنس أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احتجم في الأخدعين[٢] والكاهِل[٣].

● رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: (حسن غريب)[٤].

---

(١) في (خ)، (ن)، (ت): (الاحتجام).

(٢) **الأخدعين**: عرقان في محل الحجامة من العنق. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (٥/ ٢٠٩).

(٢) **الكاهل**: بكسر الهاء وهو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ست فقرات، وقيل: ما بين الكتفين، وقيل: الكتد، وقيل: موصل العنق ما بين الكتفين. المصدر السابق.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أبوداود برقم (٣٨٦٠)، والترمذي برقم (٢٠٥١) وابن ماجه برقم (٣٤٨٣)، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٥٧٦).

الاحتجام بين الكتفين

٦٧- روي عن أبي كبشة الأنماري أنه قال: إن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، ويقول: «**من أهرَاق منه هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء**».

- أخرجه ابن ماجه[1].

(١) «**ضعيف**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٨٤)، وأبو داود برقم (٣٨٥٩)، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/ ٣٤٧)، وكان قد صححه ثم تراجع عن ذلك فضعفه.

الاحتجام على ظهر القدم

٦٨- روي عن أنس بن مالك أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتجم على ظهر قدميه من وجعٍ كان به.

• أخرجه الترمذي والنسائي[1].

٦٩- وعن جابر أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتجم من [وثءٍ][2] كان به وهو محرم.

• أخرجه النسائي[3].

٧٠- وعنه قال: احتجم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو محرم من ألمٍ كان به بوركه أو بظهره.

• كذا رواه الإمام أحمد[4].

(١) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (١٨٣٧)، والنسائي برقم (٢٨٤٩)، والترمذي في الشمائل برقم (٣٦٥)، وصححه الألباني في صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣١).

(٢) كذا في مصادر التخريج، وفي (ع): (شيء)، ولعله تصحيف.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه النسائي برقم (٢٨٤٨)، وأبو داود برقم (٣٨٦٣)، وابن ماجه برقم (٣٠٨٢)، وصححه الألباني.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (١٤٨٥٧)، والنسائي في الكبرى برقم (٣٢٢١)، وصححه الألباني.

الحجامة للنساء[١]

٧١- [وعنه أن أم سلمة استأذنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالحجامة، فأمر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبا طيبة أن يحجمها][٢].

قال: حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلامًا لم يحتلم.

• (كذا أخرجه مسلم[٣].

قلت: ولا أدري قول من هذا، ويحتمل أن يكون هذا)[٤] قبل نزول الحجاب، ويجوز ذلك عند الضرورة، والله أعلم.

---

(١) ترجمة الباب ليست في (ع).

(٢) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن جابر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه أمر أبا طيبة أن يحجم أم سلمة).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٦).

(٤) ساقط من (ع).

ذكر أي يوم يستحب فيه الحجامة

٧٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من احتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، كان شفاءً من كل داء**».

- أخرجه أبو داود[(١)].

٧٣- وعن أنس قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحتجم في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين.

- قال الترمذي: (حديث حسن غريب)[(٢)].

---

(١) «**حسن**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٦١)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ١٩٠).

(٢) «**صحيح**»: تقدم تخريجه برقم (٦٥).

كراهية الحجامة يوم الثلاثاء

٧٤- عن بكار بن عبدالعزيز الأكبر، قال: حدثتني كبشة - أو قال: كيسة - أن أبا بكرة كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء، ويذكر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه يوم دم، وفيه ساعة لا [يرقأ[1]][2].

• أخرجه أبو داود[3].

(١) **يرقأ**: رقأ الدمع والدم والعرق، يرقأ رقُوءا بالضم، إذا سكن وانقطع. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٤٨).

(٢) كذا في أبي داود، وفي (ع): (يريق).

(٣) «**ضعيف**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٦٢)، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/ ٢٧٨).

ما ذكر في الكيِّ مع ما تقدم فيه

٧٥- [عن جابر بن عبدالله] [(١)] قال: رمى رجلٌ أُبيًا يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده.

- رواه مسلم[(٢)].

٦٥- وعنه قال: رُمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقُطع أكحله، فحسمه رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالنار فانتفخت يده فيرقه، ثم انتفخت يده فحسمه[(٣)] أخرى.

- رواه مسلم بنحوه وفيه: فحسمه النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده.
- ورواه النسائي، والترمذي وقال: (حسن صحيح)[(٤)].

٧٧- وعن أنس أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كوى أسعد بن زُرَارَة من الشوكة[(٥)].

- رواه الترمذي وقال: (حسن غريب)[(٦)].
- ورجاله كلهم ثقات.

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (روي عن النبي أنه).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٧)، وأبو نعيم في الطب برقم (٢٨).

(٣) **حسمه**: أي قطع الدم عنه بالكي. النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٨٦).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٨)، والترمذي برقم (١٥٨٢)، والنسائي في الكبرى برقم (٨٦٢٦)، وأحمد برقم (١٤٧٧٣) واللفظ له.

(٥) **الشَّوكة**: هي حُمرة تعلو الوجه والجسد. يقال منه: شيك الرجل فهو مشوك. وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة، وقيل: هو داء كالطاعون يقال له: الذبحة. انظر: النهاية في غريب الأحاديث والأثر (٢/ ٥١٠)، ومطالع الأنوار على صحاح الآثار (٦/ ٨٦).

(٦) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٥٠)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان برقم (٦٠٤٨).

ما ذكر في الرَّضف

٧٨- روي عن عبدالله أن قومًا أتوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالوا: صاحبٌ لنا يشتكي أنكويه؟

قال: فسكت.

قالوا: أنكويه؟ فسكت.

فقال: «**اكووه، وارضِفوه**[1] **رَضْفًا**».

• كذا رواه أحمد في المسند[2].

والرَّضْفة: الحجارة المحماة.

---

(١) في (ع) هنا زيادة: (بالرَّضف) لم نقف عليها في شيء من المصادر.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (٣٧٠١)، وقال شعيب الأرناؤط في تحقيقه للمسند: (إسناده صحيح على شرط مسلم).

وجاء الحديث في (ع) بسياق آخر، ونصه: (ابن مسعود قال: جاء رجال إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: يا رسول الله إن صاحبًا لنا اشتكى أفنكويه؟ فسكت ساعة ثم قال: «**إن شئتم فاكووه وإن شئتم فارضفوه**»). وهو عند أحمد برقم (٤٠٢١).

السبب الذي لأجله كره الكي والاسترقاء

٧٩- عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل**».

أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: (حديث حسن صحيح) [١].

٨٠- عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حسابٍ ولا عذاب**».

قيل: من هم؟

قال: «**الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون**».

فما زال بنا البلاء حتى اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

- رواه مسلم[٢]، وقوله: (فما زال البلاء...)، من قول عمران.

٨١- وعن حصين بن عبدالرحمن، قال: كنت عند سعيد بن جبير.

فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟

قلت: أنا، أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت.

قال: فماذا صنعت؟

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٥٥)، وابن ماجه برقم (٣٤٨٩)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٤٨٩).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٨)، وليس عنده: (فما زال بنا البلاء ...)، ورواه بتمامه الطبراني في الكبير برقم (٤٩٤)، وأخرجه الترمذي برقم (٢٠٤٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٥٥٨)، وأحمد برقم (١٩٨٣١)، بلفظ: (أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن الكي، قال: فابتلينا فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا) وهذا لفظ الترمذي.

قلت: استرقيت.

قال: فما حملك على ذلك؟

قلت: حديث حدثناه الشعبي.

قال: وما حدثكم؟

قلت: حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي، أنه قال: لا رقية إلا من عين، أو حُمَة.

فقال: قد أحسن من انتهى إلى ما يسمع، ولكن حدثنا ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**عرضت عليَّ الأمم، فرأيت النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رُفع لي سوادٌ عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سوادٌ عظيم، فقيل لي: هؤلاء أمتك ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذاب**».

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذاب.

فقال بعضهم: [فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال بعضهم:][1] فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئًا، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «**ما الذي تخوضون فيه؟**»

فأخبروه.

(١) زيادة من مسلم.

فقال: «**هم الذين لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون**».

فقام عكاشة بن محصن، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم.

فقال: «**أنت منهم**».

ثم قام رجلٌ آخر، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم.

قال: «**سبقك [بها عكاشة]**[١]».

• أخرجه مسلم، وأخرجه البخاري ولم يقل فيه: «**ولا يرقون**»[٢].

(١) زيادة من مسلم.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠)، والبخاري برقم (٦٥٤١).

الأمر بتبريد الحمَّى بالماء البارد[١]

٨٢- روي عن رافع بن خديج قال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن الحمَّى فورٌ من فَوْرِ جهنم** - وفي رواية: «**من فيح جهنم**»[٢] - **فأبردوها بالماء**».

• أخرجه البخاري، ومسلم[٣].

٨٣- وعن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء، أنها كانت إذا أُتيت بالمرأة لتدعو لها، صبَّت الماء بينها وبين جيبها، وقالت: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرنا أن نبردها بالماء، وقال: «**إنها من فيح جهنم**».

• رواه البخاري، ومسلم[٤].

(١) في (ع) قرن هذا الباب والذي بعده في ترجمة واحدة فقال: (الأمر بتبريد الحمَّى بالماء البارد، وبماء زمزم، وبالماء الجاري من السحر، وأنها من فيح جهنم).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٣٢٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٠٩) من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٣٢٦٢)، ومسلم برقم (٢٢١٢).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٢٤)، ومسلم برقم (٢٢١١)، وأحمد في المسند برقم (٢٦٩٢٦) واللفظ له، وفي رواية البخاري: (كانت إذا أتيت بالمرأة قد حُمَّت تدعو لها...) وهو محل الشاهد لترجمة الباب، وفي مسلم: (أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء...).

ذكر تبريدها بماء زمزم

٨٤- [وعن أبي جمرة أنه كان يجلس إلى ابن عباس، فكان يدفع عنه الناس، قال: فاحتبس عنه أيامًا.

قال: ما حبسك؟

قال: الحمى][١]

قال: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن الحمى من فيح جهنم،**[٢] **فأطفئوها عنكم بماء زمزم**».

• صحيح؛ رواه البخاري[٣].

٨٥- وعن ثوبان قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا أصاب أحدكم الحمى، فإن الحمى قطعة من نار جهنم، فليطفها عنه بالماء البارد والجاري يستقبل جرية الماء فيقول: اشف عبدك. بعد الفجر قبل طلوع الشمس، يغتمس فيه ثلاث غمسات؛ فإن لم يبرأ في ثلاث ففي خمس، فإن لم يبرأ في خمس ففي سبع؛ فإنها لا تكاد تجاوز السبع،** - أو قال في - : **التسع بإذن الله**».

• أخرجه الترمذي وقال: (غريب)[٤].

---

(١) كذا في (ع)، وفي (خ)، (ن)، (ت) بدلها: (عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا).

(٢) من قوله في الحديث السابق: «**فأبردوها بالماء**» إلى هنا، ساقط من (م)، وطبعة أبي إسحاق الحويني.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٣٢٦١)، وأحمد برقم (٢٦٤٩)، وأبو يعلى برقم (٢٧٣٢) واللفظ له.

(٤) «**ضعيف**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٨٤)، وأبو نعيم في الطب برقم (٦٠٣) واللفظ له، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/ ٣٦٢).

٨٦- وعن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا حم أحدكم [فليشن]**[(١)] **عليه من الماء البارد في السحر ثلاثًا**»[(٢)].

• لا أعلم له علة.

(١) كذا في مصادر التخريج، وفي (ع): (فليرش) ولم نقف عليها.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٥٦٦)، وأبو يعلى برقم (٣٧٩٤)، والحاكم برقم (٧٥١٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٢٩٤).

ذكر اللَّدُود[١]

٨٧- عن عائشة قالت: لَدَدْنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مرضه فجعل يشير إلينا [لا تلدّوني][٢].

فقلنا: كراهية المريض الدواء.

فلما أفاق قال: «**ألم أنهكم أن تلددوني؟**».

فقلنا: يا رسول الله كراهية المريض الدواء.

قال: «**لا يبقى في البيت أحد إلا التدّ وأنا أنظر**».

● أخرجه البخاري ومسلم[٣].

---

(١) **اللَّدُود**: بالفتح، من الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شِقَّي الفم. ولدِيدا الفم: جانباه. النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٤٥).

(٢) زيادة من مصادر التخريج.

(٣) «**صحيح**»: البخاري برقم (٦٨٩٧)، ومسلم برقم (٢٢١٣).

ذكر التداوي بألبان البقر وأبوال الإبل وألبانها

٨٨- عن عبدالله قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما أنزل الله من داءٍ إلا و[أنزل]**[(١)] **له دواءً، فعليكم بألبان البقر فإنها [تَرُمُّ**[(٢)] **من كل الشجر]**[(٣)]».

• رواه النسائي[(٤)].

٨٩- وعن أنس: أن رهطًا قدموا على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فقالوا: يا رسول الله اجتوينا المدينة فعَظُمَتْ بطوننا (وانتَهَسَت)[(٥)] لحومنا؛ فأمرهم فأتوا على راعي الصدقة فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحّت جسومهم، فقتلوا الراعي، واستاقوا الإبل وارتدوا، فبعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أثرهم فجيء بهم، فقُطِعَت أيديهم، فأرجلهم من خلاف، وسمر أعينهم، وألقاهم في الحرة.

• أخرجه البخاري، ومسلم[(٦)].

---

(١) زيادة من النسائي.

(٢) تَرُمُّ: أي تأكل، وأصلها من رَمَّت الشاة وارتمَّت من الأرض إذا أكلت. النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٦٣)

(٣) كذا في النسائي، وفي (ع): (تبري من السحر)، ولم نقف عليها في شيءٍ من المصادر ولعلها تصحيف من الناسخ.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٦٨٣٤)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٤٥).

(٥) كذا عن أبي يعلى، وعند أحمد برقم (١٤٠٨٦)، وأبي نعيم في الطب برقم (٣٨٠): (انتهشت) بالشين، والمعنى واحد أي: هزلة. النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٣٧).

(٦) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٤١٩٢)، ومسلم برقم (١٦٧١)، وأبو يعلى الموصلي برقم (٢٨٨٢) واللفظ له.

ذكر التداوي بالقسط البحري والزيت

٩٠- عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «**تداووا من ذات الجَنْب**[١] **بالقسط البحري والزيت**».

أخرجه الترمذي، وقال: (حسن صحيح)[٢].

٩١- وعن جابر بن عبدالله أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل على عائشة وعندها صبيٌّ يسيل مَنخراه دمًا.

فقال: «**ما هذا؟**».

قالوا: به العُذْرَةُ.

قال: «**ويْلَكُنْ، لا تقتلْنَ أولادكن، أيما امرأةٍ أصاب ولدها العُذْرَةُ**[٣]**، أو وَجعٍ في رأسه؛ فلتأخذ قِسطًا هنديًا، فلتَحُكَّه بماءٍ ثم تَسْعَطُه به**».

قال: فأمر عائشة فصنعت ذلك به فبرأ[٤].

• هذا على شرط مسلم.

---

(١) **ذات الجنب**: قيل: هو السُّل، وقيل: الدُّبَيْلَة، وقيل: قرحة في الباطن، وقيل: طول المرض. فتح الباري (١/ ١٢٠).

(٢) «**ضعيف**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٧٩)، وابن ماجه برقم (٣٤٦٧)، والطبراني في الكبير برقم (٥٠٩٠) واللفظ له، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/ ٤٠٦).

(٣) **العُذْرَة**: وجع يهيج في الحلق. معالم السنن (٤/ ٢٢٥).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (١٤٣٨٥)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣١٠)، وأبو نعيم في الطب برقم (٣٤٠)، وقال الحاكم عقب إخراجه: (صحيح الإسناد على شرط مسلم)، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند: (إسناده قوي على شرط مسلم)، وصححه الشيخ أبو إسحاق في طبعته لكتاب الطب برقم (٥٤).

ذكر التداوي بالعود الهندي[١]

٩٢- (روي عن عبيد الله)[٢]، عن أم قيس بنت مُحْصَن، قالت: «دخلتُ بابنٍ لي على رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد عَلَّقَت عليه من العُذرة[٣]».

فقال: «**علام تَدْغرنَ[٤] أولادكن بهذا العَلاق[٥]، عليكن بهذا العود الهندي؛ فإن فيه سبعةَ أشفية، [منها ذات الجنب][٦]: يُسْعَطُ[٧] من العُذْرَة، ويُلَدّ[٨] به من ذات الجَنْب**».

- صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم[٩].

---

(١) في (ع) قرن هذا الباب والبابين بعده في ترجمة واحدة فقال: (ذكر التداوي بالعود الهندي وبالورس والزيت والسنا).

(٢) ليس في (ع).

(٣) **العُذرة**: هو وجع الحلق وهو الذي يسمى سقوط اللهاة. فتح الباري لابن حجر (١٠/ ١٦٨).

(٤) **تَدْغرنَ**: الدغر: غمز الحلق. المصدر السابق.

(٥) **العَلاق**: رفع العُذْرَة باليد، أي: رفع حنكه بالأصبع، معالم السنن (٤/ ٢٢٥)، وشرح صحيح البخاري لابن بطال (٩/ ٤١٤).

(٦) زيادة من صحيح البخاري.

(٧) **السعوط**: ما يجعل في الأنف مما يتداوى به، وهو أن يستلقي على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعها لينحذر رأسه، وقطر في أنفه ماء أو دهن فيه دواء ليتمكن بذلك من الوصول إلى دماغه لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس.

(٨) **اللدود**: بفتح اللام: الدواء الذي يصب من أحد جانبي فم المريض. فتح الباري (١/ ١٨٣).

(٩) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧١٣) واللفظ له، ومسلم برقم (٢٢١٤).

ذكر التداوي بالورس والزيت

٩٣- وعن زيد بن أرقم أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كان يَنْعَتُ الزيت والوَرْسَ[(١)] من ذات الجنب.

- قال قتادة: ويُلَدُّ من الجانب الذي يشتكيه.

- قال الترمذي: (هذا حديث صحيح)[(٢)].

(١) **الوَرْس**: بفتح الواو وسكون الراء، نبت أصفر شبه الزَّعفران، يزرع باليمن زرعًا، ونباته مثل نبات السمسم، فإذا جف عند إِدْرَاكه وبلوغه غايته، تفتتت أغشيته فينتقص فيسقط منها الورس.

انظر: مشكلات موطأ مالك بن أنس (ص: ١٣١)، وشرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١/ ٩٢٠)، ومرشد ذوي الحجا (٢٠/ ٢٨٦).

(٢) «**ضعيف**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٧٨)، وابن ماجه برقم (٣٤٦٧)، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/ ٤٠٦)، وقد تقدم برقم (٨٩).

ذكر التداوي بالسَّنَا

٩٤- وعن أنس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ثلاثٌ فيهن شِفَاءٌ من كل داء إلا السام: السنا**[١] **والسنوت**[٢]».

قالوا: هذا السنا قد عرفناه، فما السنوت؟

قال: «**لو شاء الله لعرفكموه**».

قال محمد: ونسيت الثالثة[٣].

٩٥- وعن بنت عميس قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بماذا تَسْتَمْشِيْنَ**[٤]؟».

قلت: بالشُّبْرُم[٥].

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**حارٌ جارٌ**»، وقال: «**أين أنت من السَّنا، فلو كان في شيء شفاء من الموت؛ لكان في السنا**».

● رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: (حديث غريب)[٦].

---

(١) **السَّنَا**: فيه لغتان المد والقصر، وهو نبت حجازي أفضله المكي، وهو دواء شريف مأمون الغائلة ويقوي جرم القلب. تحفة الأحوذي (٦/ ٢١٣).

(٢) **السِّنَّوْت، والسَّنُّوت**: قيل هو: العسل، وقيل هو: الشبت، وقيل هو: الكمون، وله معان أُخر. تهذيب اللغة (١٢/ ٢٦٧).

(٣) «**حسن**»: أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٧٥٣٣)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٣٤).

(٤) أي: بأي دواء تستطلقين بطنك حتى يمشي ولا يصير بمنزلة الواقف فيؤذي باحتباس النجو. تحفة الأحوذي (٦/ ٢١٣).

(٥) **الشُّبْرُم**: بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة، وضم الراء، حب يشبه الحمص، يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح. قوت المغتذي على جامع الترمذي للسيوطي (١/ ٤٩٠).

(٦) «**ضعيف**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٨١)، وابن ماجه برقم (٣٤٦١)، وأبو نعيم في الطب برقم (١٣٧) واللفظ له، وضعفه الألباني.

٩٦- [وعن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أبيّ ابن [أم حرام][١]، وكان صلى القبلتين مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][٢] يقول][٣]: «**عليكم بالسَّنا والسَّنُوت؛ فإن فيهما شفاءٌ من كلِّ داءٍ؛ إلا السام**».

قالوا: يا رسول الله وما السَّام؟

قال: «**الموت**».

[قال عمرو في حديثه: فقال ابن أبي عبلة: والسَّنُّوت: الشِّبِت][٤].

● رواه ابن ماجه[٥].

---

(١) كذا في ابن ماجه، وجاء في (ع): (أبي حازم)، وهو تصحيف.

(٢) زيادة من ابن ماجه.

(٣) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٤) **الشبت**: بكسر الشين المعجمة والموحدة، آخره مثناة فوقية مشددة: هو نبات كالثمرة، يقال له: زِرُّ الدجاج. مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه (٢٠/ ٢٣٠).

(٥) «**صحيح**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٦١)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٤٠٧).

ذكر التَّداوي بالعجوة

٩٧- [عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول][(١)]: «**من تصبح بسبع تمرات عجوة؛ لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر**».

أخرجه البخاري ومسلم[(٢)].

٩٨- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن في عجوة العالية شفاء، - أو إنها لترياق - أولَ البُكرة**».

- أخرجه مسلم[(٣)].

٩٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السُّم**».

- أخرجه الترمذي[(٤)].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٥٤٥)، ومسلم برقم (٢٠٤٧).
(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٠٤٨)، وأبو نعيم في الطب برقم (٥٤٣).
(٤) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٧٥٣٣)، النسائي في السنن الكبرى برقم (٦٦٨٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٢٦).

ذكر دواء عِرقُ النَّسَا[١]

١٠٠- عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر الذي به عرق النّسا أن يأخذ ألية كبش عربي ليس بالصغير ولا بالكبير، فيُقطّعها قطعًا صغارًا ثم يجزّئها ثلاثة أجزاءٍ فيشرب كلّ يومٍ جزءً.

● أخرجه ابن ماجه، ورواه الإمام أحمد في مسنده، وزاد فيه: (أسود)[٢].

(١) **النَّسَا**: بفتح النون والسين المهملة مقصورًا، وهوعرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ، سُمِّى به لأن ألمه يُنسي سواه. التيسير بشرح الجامع الصغير لزين الدين المناوي (٢/ ٧٨).

(١) «**صحيح**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٦٣)، وأحمد برقم (١٣٢٩٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٥٢٣).

ذكر [الاستسعاط][١]

١٠١ - عن ابن عباس: أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إسْتَعَطَّ[٢].

• أخرجه البخاري ومسلم[٣].

(١) في (ع): (الاستسقاء) وهو تصحيف.

(٢) **اسْتَعَطَّ**: أي جعل فيه سعوط بفتح السين وهو: ما يجعل في الأنف من الأدوية، واستعط أي: استعمل السعوط وهو أن يستلقي على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر رأسه، ويقطر في أنفه ماء أو دهن فيه دواء ليتمكن بذلك من الوصول إلى دماغه لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس. فتح الباري لابن حجر (١/ ١٣٢، ١٤٧).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٦٩١)، ومسلم برقم (١٢٠٢)، وأبو داود برقم (٣٨٦٧) واللفظ له.

ذكر تعديل الغذاء

١٠٢- عن المقدام بن معدي كرب، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه، حسب المسلم لُقَيْمات يُقِمْن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفَسه»**.

● رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وقال الترمذي: (حديث حسن)[(١)].

(١) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٨٠)، والنسائي في الكبرى برقم (٦٧٣٩)، وابن ماجه برقم (٣٣٤٩)، وأبو نعيم في الطب برقم (١٢٥) واللفظ له. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٣٣٦).

ذكر توقي المواضع التي بها الوباء

١٠٣- [عن عبدالله بن عامر بن ربيعة: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما بلغ سَرْغ[١]، بلغه أن الوباء وقع بالشام، فأخبره عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله][٢] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا سَمِعتُمُ به بأرضٍ، فلا تَقدُمُوا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها، فلا تخرجوا فِرارًا منه**».

فرجع عمر بن الخطاب من سَرْغ.

• صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم[٣].

١٠٤- وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: هل سمعت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الطاعون؟ فقال أسامة بن زيد: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الطاعون رجزٌ، أرسل على بني إسرائيل، أو على من كان قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارًا منه**».

قال أبو النضر: لا يخرجكم إلا الفرار منه.

• أخرجه مسلم[٤].

(١) سَرْغ: موضع بالشام. فتح الباري لابن حجر (١/ ١٣١).
(٢) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (عن عبدالرحمن بن عوف أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٦٩٧٣)، ومسلم برقم (٢٢١٩).
(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢١٨)، ومالك في الموطأ برقم (٢٣) واللفظ له.

١٠٥- [وفي رواية][(١)]: «**إن هذا الطاعون رِجْزٌ وبقيَّة عذاب، عُذِّبَ به قومٌ، فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها فرارًا منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها**».

• أخرجه مسلم[(٢)].

١٠٦- وعن عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم: «**أنه كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين، فليس من عبدٍ وقعَ الطاعون في بلده فيمكث في بلده صابرًا محتسبًا، يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتبه الله له؛ إلا كان له مثل أجر شهيد**».

• أخرجه البخاري[(٣)].

---

(١) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (وقال النبي صلى الله عليه وسلم).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢١٨)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٤٨١) واللفظ له، وأحمد برقم (١٥٧٧)، من حديث أسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٣٤).

[ذكر التلبينة وهو البغيض النافع ويسمى أحيانًا [الحِسَاء](١)](٢)

١٠٧- عن عائشة: أنها كانت إذا مات الميت من أهلها، فاجتمع النساء، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت، ثم صنعت ثريد فصبت التلبينة عليها، ثم قالت: كلن منها، فإني سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«التَّلبينَةُ(٣) مَجَمَّةٌ(٤) لفؤاد(٥) المريض، تَذْهَب ببعض الحُزْن»**.

- أخرجه البخاري ومسلم(٦).

١٠٨- وعن عائشة: أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول: هو البغيض النافع(٧).

---

(١) في (ع): (التلبينة)، والمثبت أولى وأنسب للباب وفيه جمع مع ما في النسخ الأخرى.

(٢) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (ذكر الحساء)، وفي (ت): (ذكر التلبية).

(٣) **التَّلبينَةُ**: طعام يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل، سُمِّيت بذلك لشبهها باللبن في البياض والرقة، والنافع منه ما كان رقيقًا نضيجًا لا غليظًا نيئًا. فتح الباري لابن حجر (٩/ ٥٥٠).

(٤) مجمة المعنى أنها تريح فؤاده وتزيل عنه الهم وتنشطه. المصدر نفسه (١٠/ ١٤٦).

(٥) المراد بالفؤاد في الحديث رأس المعدة. المصدر نفسه (١٠/ ١٤٧).

(٦) **«صحيح»**: أخرجه البخاري برقم (٥٤١٧)، ومسلم برقم (٢٢١٦).

(٧) **«صحيح»**: أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٠).

١٠٩- وعنها قالت: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع.

قالت: وكان يقول: «**إنه ليرتو**[١] **فؤاد الحزين، ويسرو**[٢] **عن فؤاد السقيم، كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء**».

● أخرجه ابن ماجه، والترمذي، وقال: (حسن صحيح)[٣].

---

(١) أي: يشد قلبه ويقويه. تحفة الأحوذي (٦/ ١٦١).

(٢) أي: يكشف عن قلبه الألم ويزيله. المصدر نفسه.

(٣) «**ضعيف**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٣٩)، وابن ماجه برقم (٣٤٤٥)، وضعفه الألباني.

ذكر عصب الرأس من الوجع

١١٠- عن ابن عباس: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبًا رأسه بخرقة، فجلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**إنه ليس أحد أمنّ عليّ في نفسه وماله من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذًا من الناس خليلًا لاتخذ أبا بكر**».

- أخرجه البخاري[(١)].

١١١- وعن ابن عباس قال: صعد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا المنبر عليه ملحفةٌ متوشحًا بها عاصبًا رأسه بعصابةٍ دسماء، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد إن الناس يكثرون وتقل الأنصار؛ حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئًا، فليقبل من محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم**».

- أخرجه البخاري[(٢)].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٤٦٧).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٣٨٠٠)، وابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٣٠٤٤) واللفظ له.

ذكر مَقْلِ الذُّباب في الطَّعام[١]

١١٢- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا وقع الذباب في إناء أحدكم؛ فإن في أحد جناحيه داءٌ، وفي الآخر شفاءٌ، وإنه يتَّقي جناحَه الذي فيه الداء فليغمسه كله**».

- أخرجه البخاري[٢].

(١) هذا الباب مع حديثه ساقط من (ع).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٨٢)، وأبو داود برقم (٣٨٤٤) واللفظ له.

ذكر ما يستمسك به الدم من الجراح

١١٣- عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يُسأل عن جرح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: أما والله إني لأعرف من كان يغسل جُرَح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومن كان يسكب، وبم دووِي[(١)].

قال: كانت فاطمةُ بنتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تغسله، وعليٌ يسكب الماء بالمِجَن[(٢)]، فلمَّا رأت فاطمةُ أنَّ الدَّم لا يزيد إلا كثرةً، أخَذَت قِطعةً من حصيرٍ، فأحرَقَتْها، فألصقتها، فاسْتَمْسَك الدَّمُ.

● أخرجاه جميعًا عن قتيبة[(٣)].

---

(١) **دووي**: أي صُنع له الدواء أو عولج. فتح الباري لابن حجر (١/ ١١٨)

(٢) **بالمجن**: بالترس. شرح النووي على مسلم (١٢/ ١٤٨).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٤٠٧٥) واللفظ له، ومسلم برقم (١٧٩٠).

ذكر الحنَّاء يترك على القروح

١١٤- [عن سلمى أم رافع قالت: كانت لا يصيب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْحة[(١)]، ولا شوكة، إلا وضع عليها الحناء.

● أخرجه ابن ماجه، والترمذي، وقال الترمذي: (حديث غريب)[(٢)]][(٣)].

---

(١) **قَرحة**: بفتح القاف وبضمها، جراحة من سيف أو سكين أو نحوهما. مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه (٢٠/ ٣٥٢).

(٢) «**حسن**»: هذا لفظ ابن ماجه، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٤).

(٣) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: ما رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شكى إليه أحدٌ قُرْحة، ولا شوكةً، إلا وأمره أن يضع عليه الحناء) ونسبته إلى عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خطأ، وقد نبه على هذا أبو إسحاق الحويني في طبعته.

ذكر الذَّرِيرَة[١]

١١٥- [عن بنت إياس بنت البكير صاحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][٢] عن بعض أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل عليها فقال: «**أعندك ذَرِيرَة؟**»

قالت: نعم، فدعا بها فوضعها على بَثْرَة[٣] بين أصبعين من أصابع رجليه.

ثم قال: «**اللهم مطفي الكبير، ومكبِّر الصغير، اطفها عني**» فطفئت[٤].

---

(١) **الذريرة**: دواء هندي يتخذ من قصب الذريرة، وهي حارة يابسة تنفع من أورام المعدة والكبد والاستسقاء، وتقوي القلب لطيبها. زاد المعاد (٤/ ١٠٤).

(٢) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (أخبرته).

(٣) **البثرة**: بفتح الثاء وسكونها، خراج صغير يكون عن مادة حارة تدفعها الطبيعة، فتسترق مكانًا من الجسد تخرج منه، فهي محتاجة إلى ما ينضجها ويخرجها.

والذريرة أحد ما يفعل بها ذلك، فإن فيها إنضاجًا وإخراجًا مع طيب رائحتها، مع أن فيها تبريدًا للنارية التي في تلك المادة، وكذلك قال صاحب القانون: إنه لا أفضل لحرق النار من الذريرة بدهن الورد والخل. انظر: زاد المعاد (٤/ ١٠٤).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (٢٣١٤١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٣١)، والحاكم برقم (٧٥٤٠)، وقال الحاكم عقب إخراجه: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وصححه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٤/ ١٥٨) ثم نقل حكم الحاكم ثم علق عليه بقوله: (وهو كما قال: فإن رواته من الإمام أحمد إلى منتهاه من رواة الصحيحين، إلا مريم، وقد اختلف في صحبتها. وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة، ولأخيها محمد رؤية)، وقال في الإصابة (١٤/ ٢٢٣): (لها رؤية).

وصححه أيضًا الشيخ أبو إسحاق الحويني في تحقيقه للكتاب برقم (٦٩).

وأما الشيخ الألباني فضعفه في السلسلة الضعيفة (٩/ ٦٤)، وذلك بناء على أن مريم بنت إياس مجهولة، ولكن تقدم النقل عن الحافظ ابن حجر أن لها رؤية، فإذا ثبت ذلك تكون روايتها من قبيل مراسيل الصحابة، وهي صحيحة كما قرر ذلك أهل العلم، والله أعلم.

ذكر النهي عن التداوي بالخمر

١١٦- عن علقمة بن وائل عن أبيه: أن طارق بن سويد سأل النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الخمر يجعل في الدواء فقال: «**إنها داء ليست بدواء**».

- أخرجه مسلم[1].

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (١٩٨٤)، وأحمد برقم (١٨٨٥٩) واللفظ له.

ذكر النهي عن التداوي بالسم

١١٧- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الدواء الخبيث، يعني: السم.

• رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[١].

١١٨- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من سَمَّ نفسه، فسُّمه في يده يَتَحسَّى بها في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن قتل نفسه بحديدة؛ فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه يوم القيامة خالدًا مخلدًا فيها أبدًا**».

• صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم[٢].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٧٠)، والترمذي برقم (٢٠٤٥)، وابن ماجه برقم (٣٤٥٩)، وصححه الألباني في المشكاة برقم (٤٥٣٩).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٧٨)، ومسلم برقم (١٠٩)، وابن منده في الإيمان برقم (٦٢٩) واللفظ له.

ذكر النهي أن يجعل الضفدع في الدواء

١١٩- [عن عبدالرحمن بن عثمان أن طبيبًا] سأل النبيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ضِفدِع يجعلها في دواء، فنهاه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن قتلها.

● أخرجه أبو داود، والنسائي[١].

---

(١) «صحيح»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٧١)، والنسائي برقم (٤٣٥٥)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب برقم (٢٩٩١).

ذكر كراهية شرب الترياق

١٢٠- عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما أبالي ما أَتَيْتُ - أو ما ركبت -، إذا علقت تميمة**[١]**، أو شربت تِرياقًا**[٢]**، أو قلتُ الشِّعرَ من قِبَلِ نفسي**».

● أخرجه أبو داود[٣].

(١) **التميمة**: هي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٩٧).

(٢) **تِرياق**: بالتاء أو الدال أو الطاء أوله مكسورات أو مضمومات، فهذِه ست لغات، أرجحهن كسر التاء؛ وهو ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين. شرح سنن أبي داود لابن رسلان (١٥/ ٥٧٢)، وعون المعبود وحاشية ابن القيم (١٠/ ٢٥٠).

(٣) «**ضعيف**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٦٩)، وأحمد برقم (٦٥٦٥) واللفظ له، وضعفه الألباني في المشكاة برقم (٤٥٥٤).

ذكر ما يُذْهب العَيِّ[١] والتَّعب

١٢١- عن جابر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان [فصام][٢] حتى بلغ كراع الغَمِيم[٣].

قال: فصام الناس وهم مشاة وركبان.

فقيل له: إن الناس قد شقَّ عليهم الصوم؛ إنما ينتظرون ما تفعل أنت.

فدعا بقَدَحٍ فرفعه إليه حتى نظر الناس [ثم شرب، فأفطر بعض الناس،] وصام بعض.

فقيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن بعضهم صائم.

فقال: «**أولئك العصاة**».

واجتمع إليه المشاة من أصحابه فصفوا إليه -يعني- وقالوا: نتعرض لدعوات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد اشتدَّ السفرُ وطالتِ المشقة.

فقال لهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**استعينوا بالنَّسَل، فإنه يقطع عنكم الأرض وتَخِفُّون له**».

قال: ففعلنا فخَفَفْنا له.

النَّسَل: العدْو مع تفاوت الخطو.

• أخرجه مسلم[٤].

(١) **العَيِّ**: العجز والتعب وعدم الإطاقة. تاج العروس (١/ ٧٩).

(٢) زيادة من مصادر التخريج.

(٣) **كراع الغميم**: موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان (٤/ ٢١٤).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (١١١٤)، والترمذي برقم (٧١٠)، مختصرًا وليس عندهما ذكر محل الشاهد من تبويب المؤلف، وأخرجه بتمامه أبو يعلى برقم (١٨٨٠)، وعنه ابن حبان برقم (٢٧٠٦).

ذكر لبس الحرير للقمْل والحِكَّة

١٢٢- عن أنس أن الزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف شكيا إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القَمْل، فرخّص لهما في قميص الحرير.

فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير[(١)].

(١) «**صحيح**»: البخاري برقم (٥٨٣٩)، ومسلم برقم (٢٠٧٦)، وأبو يعلى برقم (٢٨٨٠) واللفظ له.

ذكر ماء زمزم وأنه شفاء للسُّقْم

١٢٣- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**منذ كم أنت ها هنا؟**»

قال: منذ ثلاثين يومًا وليلة.

قلت: نعم.

قال: «**فما كان طعامك؟**»

قال: ما كان لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم وقلت: سَمِنْتُ حتى تَكَسَّرَ عُكَن[(١)] بطني وما أجد على كبدِي سَخْفَة جوع[(٢)].

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنها مباركة، وهي طَعامُ طُعْم، وشفَاء سُقْم**».

● أخرجه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة، وليس فيه: «**شِفَاء سُقْم**»[(٣)].

(١) **عُكَن**: جمع عُكْنَة وهي طيَّات البطن. فتح الباري (١/ ١٥٩).

(٢) **سخفة جوع**: بفتح السين وضمها وإسكان الخاء، وهي رقة الجوع وضعفه وهزاله. شرح النووي على مسلم (١٦/ ٢٨).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٤٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٩٧٤٣) واللفظ له.

ذكر تقطيع الشرب

١٢٤ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تنفسوا في الإناء ثلاثًا فإنه أَهْنأُ وأَمْرأُ وأبْرأُ**».

● رواه مسلم(١).

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٠٢٨) بلفظ: «أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا»، وأبو نعيم في الطب برقم (٧٣٨) باللفظ الذي ساقه المؤلف.

ذكر إباحة مداواة النساء للرجال

١٢٥- عن حفصة بنت سيرين، عن أمِّ عطيَّة قالت: **غزوت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبع غزوات، أَخْلُفهم في رحالهم، فأصنع لهم الطعام، وأجبر الجراحات، وأداوي المرضى.**

● أخرجه مسلم[١].

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (١٨١٢)، وأبو نعيم في الطب برقم (٤٥).

ذكر كراهته أن يقال: طبيب

١٢٦- (عن أبي رمثة قال: دخلت مع أَبي على)[١] رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرأى أبي الذي بظهره، فقال: دعني أعالج الذي بظهرك؛ فإني طبيب.

فقال: «**أنت رفيق والله الطبيب**»[٢].

- هذا على شرط (الصحيح)[٣] والله أعلم.

---

(١) كذا في جميع النسخ وهو الصواب، وفي (ع) بدلها: (عن أنس بن مالك قال: قال) ولم نقف عليه من حديث أنس.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٤٢٠٧)، وأحمد برقم (١٧٤٩٢) واللفظ له، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٥١).

(٣) في (ع): (مسلم).

ذكر ضمان من لا يحسن الطب [ما أتلف]

١٢٧- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من تَطَبَّب ولم يكن بالطب معروفًا، فأصاب نفسًا فما دونها؛ فهو ضامن**».

- أخرجه بنحوه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[1].

---

(١) «**حسن**»: أخرجه أبو داود برقم (٤٥٨٦)، والنسائي برقم (٤٨٣٠)، وابن ماجه برقم (٣٤٦٦) بنحوه دون لفظ: «**فأصاب نفسًا فما دونها**»، وأخرجه باللفظ الذي أورده المصنف: الدارقطني برقم (٤٤٩٨)، وأبو نعيم في الطب برقم (٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٦٦٥٨)، وحسّنه الألباني بمجموع طرقه في السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٢٧).

ذكر التنظف

١٢٨- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من نام وفي يده غَمَرٌ[١]، فلم يغسله، فأصابه شيءٌ؛ فلا يلومنَّ إلا نفسه»**.

- رواه أبو داود، وابن ماجه[٢].

(١) **غَمَر**: أي دسم ووسخ وزهومة من اللحم. عون المعبود وحاشية ابن القيم (١٠/ ٢٣٦)

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٢)، والترمذي برقم (١٨٦٠)، وابن ماجه برقم (٣٢٩٧)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/ ١١١٠).

ذكر أن قيام الليل يطرد الداء عن الجسد

١٢٩- عن الأعمش، عن أبي العلا عن سلمان قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دَأْب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله، وَمَكْفر للسيئات، ومَنْهَاةٌ عن الإثم، ومَطْرَدَة للداء عن الجسد**»[(١)].

(١) «**حسن لغيره**»: دون قوله: «**ومطردة للداء عن الجسد**»، أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٨٢٤)، وحسنه الألباني بشواهده في إرواء الغليل (٢/ ٢٠٢)، وضعفه بالزيادة الأخيرة في السلسلة الضعيفة (١١/ ٥٧٤).

ذكر أن الصدقة يدفع الله بها عن المصدق

١٣٠- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتَدْفَع مِيتة السَّوء**».

● قال الترمذي: (حديث حسن غريب)(١).

(١) «**ضعيف**»: أخرجه الترمذي برقم (٦٦٤)، وضعفه الألباني في إرواء الغليل (٣/ ٣٩٠).

ذكر كراهية وُرُوْدِ المريض على الصحيح

١٣١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا عَدْوَى**»[١].

١٣٢- وقال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا يُوْرِدُ المُمْرِضُ على المُصِح**».

• أخرجه البخاري ومسلم[٢].

١٣٣- وعن عمرو بن الشريد، عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مَجْذُوم، فبعث إليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنا قد بايعناك فارجع**».

• أخرجه مسلم[٣].

١٣٤- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا تُدِيْموا النَظَرَ إلى المَجْذُومِين**».

• رواه ابن ماجه[٤].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٧٣)، ومسلم برقم (٢٢٢١).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٧٤)، ومسلم برقم (٢٢٢١)، واللفظ لمسلم.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٣١).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٥٤٣)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٥١) بقوله: (فالحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح).

ذكر أنه لا يعدي شيء شيئًا

١٣٥- عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لا عَدْوَى ولا صَفَر، ولا هَامَة**».

قال أعرابي: «**فما بال الإبل تكون في الرمل؛ كأنها الظِبَاء فيخالِطُها البعيرُ الأجربُ فيُجْرِبُها؟**»

فقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**فمن أعدى الأول؟!**»

• أخرجه البخاري[(١)].

١٣٦- وفي رواية[(٢)] أنس: «**ولا طِيَرة**»[(٣)].

١٣٧- وفي أخرى: «**ولا غُوْل ولا هَامَة**»[(٤)].

١٣٨- وفي رواية: «**ولا نَوْء ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الطيبة الحسنة**»[(٥)].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٧٠)، ومسلم برقم (٢٢٢٠).

(٢) في (ع) أدخل المصنف هذه الرواية والروايتين بعدها وسط رواية أبي هريرة المتقدمة، ثم قال بعدها: (أخرجه البخاري).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٥٦)، ومسلم برقم (٢٢٢٤).

(٤) أخرجه البزار برقم (٨٩٤٨).

(٥) «**صحيح**»: لم نقف عليه بهذا السياق، وقوله: «**ولا نوء**» جاء في حديث أبي هريرة عند مسلم برقم (٢٢٢٠)، وقوله: «**ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة**» جاء في حديث أنس المتقدم عند البخاري ومسلم.

١٣٩- وعن جابر بن عبدالله: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ بيد مجزوم فوضعها [معه][١] في القصعة فقال: «**كل بسم الله ثقةً وتوكلًا عليه**».

● رواه أبو داود، وابن ماجه[٢].

(١) زيادة من مصادر التخريج.

(٢) «**ضعيف**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٩٢٥)، والترمذي برقم (١٨١٧)، وابن ماجه برقم (٣٥٤٢)، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/ ٢٨١).

ما ذكر في الغَيل[(١)]

١٤٠- وعن أسماء بنت [يزيد بن السكن][(٢)] الأنصارية قالت: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**لا تقتلوا أولادكم سرًا، فإن الغَيل يدرك الفارس فيُدَعْثُره**[(٣)] **من فوق الفرس**».

● رواه أبو داود وابن ماجه[(٤)].

١٤١- (عن جُذامة بنت وهب الأسدية، قالت سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول)[(٥)]: «**لقد هممت أن أنهى عن الغِيلة؛ حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك؛ فلا يضر أولادهم**».

● صحيح؛ رواه مسلم[(٦)].

---

(١) **الغيل**: قيل المراد أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضع، وقيل: هو أن ترضع المرأة وهي حامل. انظر: شرح النووي على مسلم (١٠/ ١٦).

(٢) أي: يصرعه عن ظهر فرسه. شرح سنن أبي داود لابن رسلان (١٥/ ٦٠٣).

(٣) في (ع): (أبي بكر) وهو خطأ، والصواب المثبت من مصادر التخريج.

(٤) «**ضعيف**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٨١)، وابن ماجه برقم (٢٠١٢)، وضعفه الألباني.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي (ع) بدلها: (وفي رواية).

(٦) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (١٤٤٢).



[كتاب الرقى][١]

١٤٢- عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان خالي يَرقِي من العقرب، فلما نهى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الرُّقَى أتاه فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى، وإني أرقي [من العقرب][٢].

فقال: «**من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل**».

• رواه مسلم[٣].

١٤٣- وعن جابر قال: كان خالي من الأنصار يَرقِي من الحية؛ فنهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الرقى، فأتاه خالي، فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى، وكنتُ أَرْقِي من الحية؟

فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اعرضها عليَّ**».

قال: فعرضتها عليه.

فقال: «**لا بأس بهذه، هذه من المواثيق**».

• أخرجه مسلم[٤].

١٤٤- وعنه قال: رخَّص رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لآل حزم)[٥] في رقية الحية.

• أخرجه مسلم[٦].

---

(١) كذا في (ع)، وفي بقية النسخ: (باب في ذكر الرقى).

(٢) كذا في صحيح مسلم، وفي (ع): (أتاه)، وليس لها مناسبة، ولعلها سبق نظر من الناسخ.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٩٩).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٩٩) بنحوه، وليس عنده: «**لا بأس بهذه، هذه من المواثيق**» وأخرجه ابن ماجه برقم (٣٥١٥)، وأبو يعلى برقم (١٩١٣) واللفظ له.

(٥) تصحفت في (ع) إلى: (لا لحوم)، والمثبت من صحيح مسلم.

(٦) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٩٨).

ذكر السبب الذي لأجله نُهيَ عن الرقى ثم الإذن فيها

١٤٥ - (عن عبدالرحمن بن جبير بن نُفيْر، عن أبيه)[١]، عن عوف بن مالك قال: كنا نرقي في الجاهليَّة، فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟

فقال: «**اعرضوا عليَّ رُقاكم؛ لا بأس بالرُّقى، ما لم تكن شركًا**».

● أخرجه مسلم، وأبو داود[٢].

(١) ما بين القوسين ليس في (ع).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٠)، وأبو داود برقم (٣٨٨٦).

ذكر أن الرقى من قدر الله عَزَّوَجَلَّ[(١)]

١٤٦- (عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم)[(٢)] أنه حدَّث أن أباه حدَّثه أنه قال لرسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: يا رسول الله أرأيت دواءً نتداوى به، ورقىً نسترقيها، وتقى نتقيها، هل يَرُدُّ ذلك من قدر الله من شيء؟

فقال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إنه من قدر الله**»[(٣)].

---

(١) هذا الباب مع حديثه ساقط من (ع).

(٢) في جميع النسخ: (عن الحارث بن سعيد بن هذيم)، وهو خطأ، والصواب المثبت كما في مسند أحمد.

(٣) «**حسن**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٦٥)، وابن ماجه برقم (٣٤٣٧)، وأحمد برقم (١٥٤٧٤)، وحسنه الألباني في تخريج أحاديث مشكلة الفقر برقم (١١)، وحسنه الشيخ أبو إسحاق الحويني في طبعته برقم (٨٦). وضعفه الألباني في سنن الترمذي. وتقدم هنا عند المصنف مسندًا برقم (٣٨).

ذكر الرقية من كل ذي حُمَة[١]

١٤٧- (عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه)[٢] عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ في الرقية من كل ذي حُمَة.

- أخرجاه في الصحيحين[٣].

(١) حُمَة: الحمة بالتخفيف: السم، وقد يشدد، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأن السم منها يخرج. انظر: النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٤٦).

(٢) ما بين القوسين ليس في (ع).

(٣) «صحيح»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٤١)، ومسلم برقم (٢١٩٣).

ذكر الرقية من العين والنظرة وأن العين حق

١٤٨- (عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**العين حق، ولو كان شيءٌ يسبق القدر لسبقته العين؛ وإذا استُغسلتم فاغسلوا**»[١].

١٤٩- وقد جاء آخر عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا شيء في الهام**[٢]**، والعين حق، وأصدق الطِّيَرَة الفأل**»[٣])[٤].

١٥٠- عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**العين حق**».

● أخرجاه في الصحيحين[٥].

١٥١- وعن عبيد بن رفاعة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قالت أسماء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين أفأسترقي لهم؟

قال: «**نعم، لو كان شيءٌ سابق القدر سبقته العين**».

● أخرجه الترمذي، وقال: (حسن صحيح)[٦].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٨٨).

(٢) **الهام**: بتخفيف الميم على المشهور، وقيل بتشديدها، طائر من طير الليل، قيل: هو البومة، وقيل غير ذلك.

انظر: تحفة الأحوذي (٦/ ١٨٦).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٦١) عدا الفقرة الأخيرة منه، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٦٢٧) وهذا لفظه، من حديث حابس التميمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وصححه الألباني بمجموع شواهده في السلسلة الصحيحة (٦/ ١٠٨٩)، ونبه أنه كان قد أورده في ضعيف الجامع ثم تراجع عن تضعيفه وحوله إلى صحيح الجامع.

(٤) ما بين القوسين حذف من (ع) لعله اكتفاء بما أورده في الروايات الأخرى بعده، والمثبت من جميع النسخ الأخرى.

(٥) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٤٠)، ومسلم برقم (٢١٨٧).

(٦) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٥٩)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٢٥٢).

زاد مسلم: «**وإذا استغسلتم فاغتسلوا**»[1].

١٥٢- عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى في بيتها جاريةً في وجهها سَفْعَةَ[2] فقال: «**استرقوا لها، فإن بها النظرة**[3]».

● أخرجه البخاري، ومسلم[4].

(١) تقدم تخريجه في أول الباب من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **السَّفْعَة**: بفتح السين المهملة وبضمها وسكون الغاء وبعين مهملة، هي الصُّفرة والشحوب في الوجه. عمدة القاري (٢١/ ٢٦٦). انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٧٥).

(٣) **النَّظْرَة**: الإصابة بالعين. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٧٥).

(٤) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٣٩) واللفظ له، ومسلم برقم (٢١٩٧).

ذكر ما يؤمر به العائن من الوضوء

١٥٣- عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: كان يؤمر العائن فيتوضأ، ثم يغتسل منه المعين.

• كذا رواه أبو داود(١).

١٥٤- [عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل، - وكان سهل رجل أبيض، حسن الجلد -.

فقال [عامر بن ربيعة](٢): والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة؛ فوعك سهل مكانه، فاشتد وعكه، فأُتي رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: هل لك في سهل بن حنيف؟ والله ما يرفع رأسه غير رائح معك يا رسول الله.

فقال: «**هل يتهمون له أحد؟**».

فقالوا: يتهم عامر بن ربيعة.

قال: فدعا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عامرًا فَتَغَيَّظ عليه.

وقال](٣): «**عَلَام يقتل أحدكم أخاه، ألا برَّكت(٤)، إن العين حق، توضأ له**»،

(١) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٨٠)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/ ٦١).
وجاء في (ع) بعد هذا الحديث زيادة: (ذكر ما يؤمر العائن من الوضوء وذكر التوضي، والاغتسال كيف هو).

(٢) زيادة من الموطأ.

(٣) كذا في (ع)، وفي النسخ الأخرى بدلها: (فأخبره سهل الذي كان من شأن عامر بن ربيعة).

(٤) **برَّكْت**: أي قلت: بارك الله فيك، فإن ذلك يبطل المعنى الذى يُخاف من العين، ويُذهب تأثيره، قال ابن عبدالبر: يقول تبارك الله أحسن الخالقين، اللهم بارك فيه. شرح الزرقاني على الموطأ (٤/ ٥٠٦).

(فتوضأ له عامر بن ربيعة، فراح سهل مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس به بأس)[(١)].

وفي رواية: «**اغتسل له**» فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه وراح مع الناس ليس له بأس.

- كذا رواه الإمام مالك بن أنس[(٢)].

(١) ما بين القوسين حذف من (ع) اكتفاء بما أورده في الرواية الأخرى، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٣٨) برقم(١) والرواية الأخرى عنده برقم (٢)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٥٧٠) مختصرًا، وابن ماجه برقم (٣٥٠٩) بنحوه، وصححه الألباني في المشكاة برقم (٤٥٦٢)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٦/ ١٤٩).

ذكر ما يقول الإنسان إذا أعجبه الشيء

١٥٥- قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا رأى أحدكم من نفسه، أو ماله، أو أخيه [شيئًا يعجبه]**[١] **فليدع له بالبركة فإن العين حق**»[٢].

● روى منه النسائي، وابن ماجه: «**العين حق**»[٣].

---

(١) زيادة من مصادر التخريج.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٣٥٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٣٣)، وأبو يعلى برقم (٧١٩٥)، والحاكم برقم (٧٥٧٩)، وصححه الألباني في السلسة الصحيحة (٦/ ١٤٩).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٧٥٧٠)، وابن ماجه برقم (٣٥٠٦)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/ ١٥٠).

ذكر جواز الرقية من النظرة

١٥٦- عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: رخَّص رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الرقية من العين والحُمَة والنَّمْلة[١].

● أخرجه مسلم[٢].

(١) **النَّمْلة**: قروح تخرج في الجنب. انظر: النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٢٠).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٩٦).

ذكر الرقية بفاتحة الكتاب

١٥٧- عن خارجة بن الصلت، عن عمه، قال: أقبلنا من عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأتينا على حي من العرب.

فقالوا: أعندكم دواء [أو رقية][1]؟ فإن عندنا معتوهًا في القيود، فجاءوا بالمعتوه في القيود، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية، أجمع بزاقي، ثم أتفل، فكأنما نشط، فأعطوني جُعلا[2].

فقلت: لا.

فقالوا: اسألوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فسألته.

فقال: «**كُلْ، فلعَمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق**».

• كذا رواه النسائي، وأبو داود[3].

١٥٨- وعن أبي سعيد الخدري: أن ناسًا من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتوا على حي من أحياء العرب فلم يُقْروهم[4]، فبينما هم كذلك، إذ لُدِغ سيد أولئك.

فقالوا: (هل فيكم دواء أو راق)؟[5]

---

(١) زيادة من مصادر التخريج.

(٢) الجُعل: بضم الجيم، ما جُعل للإنسان غير المعين من الشيء على عمل يعمله. عمدة القاري (٢١/ ٢٦٣).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٩٠١)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٤٩٢)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٤٤).

(٤) أي: فلم يضيّفوهم. عمدة القاري (٢١/ ٢٦٣).

(٥) كذا عند أحمد وفي البخاري: (هل معكم من دواء أو راق؟).

فقالوا: إنكم لم تقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلًا، فجعلوا لهم قطيعًا من شاء[(١)].

قال: فجعل يقرأ أم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ الرجل؛ فأتوهم بالشاء.

فقالوا: لا نأخذها حتى نسأل عنها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فسألوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ذلك فضحك فقال: «**ما أدراك أنها رقية؟ خذوها واضربوا لي فيها بسهم**».

● صحيح رواه البخاري، ومسلم[(٢)].

١٥٩- وفي رواية: «**إنَّ أحقَّ ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى**».

صحيح؛ أخرجه البخاري[(٣)].

---

(١) جمع شاة.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٣٦)، ومسلم برقم (٢٢٠١)، وأحمد برقم (١١٣٩٩) واللفظ له.

(٣) «**صحيح**»:أخرجه البخاري من حديث ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا برقم (٥٧٣٧).

ذكر الرقية والتعوذ
بـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوذات

١٦٠- عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا: أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات، وينفث، فلما اشتد وجعه، كنت أقرأ عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها.

• صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم[1].

١٦١- وعن أبي سعيد قال: كان رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يتعوذ من الجان، وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما.

• قال أبو عيسى: (حديث حسن غريب)[2].

١٦٢- وعن عقبة بن عامر الجهني قال: بينما أنا أقود برسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ راحلته في غزاة قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**قل يا عقبة**».

قلت: ما أقول؟

قالها ثلاث مرات.

قلت: ما أقول؟

قال: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١]، فقرأ السورة حتى ختمها، [ثم قرأ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١]، وقرأت معه حتى ختمها، ثم قرأ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٠١٦)، ومسلم برقم (٢١٩٢).
(٢) «**صحيح**»: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٥٨)، وصححه الألباني في المشكاة برقم (٤٥٦٣).

بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]. فقرأت معه حتى ختمها][1]، ثم قال: «**ما تعوذ بمثلهن**»[2].

١٦٣- وفي رواية: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما سأل سائل وما استعاذ مستعيذ بمثلها**».

• رواه النسائي[3].

---

(١) زيادة من النسائي.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه النسائي برقم (٥٤٣٠)، وصححه الألباني.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه النسائي برقم (٥٤٣٨)، وصححه الألباني.

ذكر[١] ما كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرقي به المرضى

١٦٤- [عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][٢] كان يعوذ بعض أهله ويمسح بيده اليمنى ويقول: «**اللهم رب الناس، أذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا**»[٣].

١٦٥- وفي روية أخرى: «**اللهم رب الناس، أذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقمًا**».

• رواه البخاري، وفيه: «**مذهب الباس**»[٤].

---

(١) جاء في هامش (ع) هنا ما نصه: (وعن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا [أن] النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [كان]: إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة أو جرح، قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بأصبعه] هكذا - ووضع سفيان بن عيينة الراوي سبابته بالأرض - ثم رفعها وقال : «**بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا بإذن ربنا**». رواه البخاري ومسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أن جبريل أتى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا محمد اشتكيت؟

قال: «**نعم**».

قال:«**بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس، أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك**». رواه مسلم.

فائدة: إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: «**بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم عدّ ذلك وترًا**». ت ك عن أنس. انتهى من الجامع الصغير).

(٢) زيادة من البخاري.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٤٣) من حديث عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٤٢) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، واللفظ الأول الذي أورده المؤلف أخرجه أبو يعلى برقم (٣٩٧١).

١٦٦- وعن عائشة أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا اشتكى الإنسان قال بريقه، ثم قال به في التراب، ويقول: «**[بسم الله]**[١] **تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى سقيمنا، بإذن ربنا**».

- رواه البخاري[٢].

(١) زيادة من مصادر التخريج.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٥٧٤٥)، ومسلم برقم (٢١٩٤)، واللفظ الذي أورده المصنف أخرجه أبو يعلى برقم (٤٥٢٧).

ذكر ما كان النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يعوذ به الحسن والحسين[(١)]

١٦٧- عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قال: كان رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يعوذ حسنًا وحسينًا: «**أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامَّة**[(٢)]**، ومن كل عين لامَّة**[(٣)]»، ويقول: «**(كان أبوهما)**[(٤)] **يعوذ بها إسماعيل وإسحاق**»

● أخرجه البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه[(٥)].

(١) في (ع) زيادة: (السلم) وليس لوردها معنى والله أعلم، إلا أن تكون اختصار: «عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ».

(٢) **الهامَّة**: قيل: هي كل نسمة تهم بسوء، وقيل: هي مفرد الهوام، والهوام: الحيَّات وكل ذي سُمٍّ يقتل، وقد تطلق على ما يدبّ من الحيوان. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٢/ ٤١٥).

(٣) **لامَّة**: قيل هي الجامعة للشر على المعيون، مِن لمَّه إذا جمعه، وقيل: تكون بمعنى مُلمة وهي التي تُصيب بسوء، وقيل هي ذات اللمم، واللمم: كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغيره. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٢/ ٤١٥)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٥/ ٢٦٥).

(٤) كذا في (ع)، وفي مصادر التخريج: «**إن أباكما كان**»، «**كان أبوكم**»، «**كان أبي**»، «**كان أبونا**».

(٥) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٣٣٧١)، وأبو داود برقم (٤٧٣٧)، والترمذي برقم (٢٠٦٠)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٦٧٩)، وابن ماجه برقم (٣٥٢٥).

ذكر ما كان جبريل يرقي به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٨- عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن جبريل أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: **يا محمد أشتكيت؟**

فقال: «**نعم**».

فقال: «**بسم الله أرقيك**، - وفي رواية: «**يبريك**»[(١)] - **من كل شيء يؤذيك، من شَرِّ كل نفس، أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك**».

• صحيح؛ أخرجه مسلم[(٢)].

١٦٩- وفي رواية: «**بسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد**».

• أخرجه النسائي، وابن ماجه[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٢١٨٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢١٦٨).

(٣) «**ضعيف**»: أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٧٧٥)، وابن ماجه برقم (٣٥٢٤) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/ ٣٦٨).

ذكر ما أمر به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الرقى

١٧٠- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، أنه شكا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجعًا يجده منذ أسلم.

فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: بسم الله، ثلاثًا، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر، سبع مرات**».

• أخرجه مسلم[(١)].

١٧١- وعنه قال: قلت: يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واتفل عن يسارك [ثلاثًا]**[(٢)]».

• رواه مسلم[(٣)].

١٧٢- وعن عبدالله بن عمر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا جاء الرجل يعود مريضًا [فليقل]**[(٤)]**: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوًا، أو يمشي لك إلى الصلاة**».

• رواه أبو داود[(٥)].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٢).

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٢٠٣).

(٤) في (ع): «**فيقول**»، والمثبت من سنن أبي داود، وفي مسند أحمد: «**قال**».

(٥) «**حسن**»: أخرجه أحمد برقم (٦٦٠٠) بهذا اللفظ، وأخرجه أبو داود برقم (٣١٠٧) وفيه:
=

١٧٣- وعن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**من اشتكى منكم شيئًا، أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء، فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب [الطيبين]**[(١)] **أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجع فيبرأ**».

• كذا رواه أبو داود، والنسائي[(٢)].

١٧٤- وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من عاد مريضًا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض**».

• رواه أبو داود، والنسائي، وقال الترمذي: (حسن غريب)[(٣)].

= «**أو يمشي لك إلى جنازة**» بدل: «**يمشي لك إلى الصلاة**»، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٢٩٠)، وقوله في حديث أبي داود: «**يمشي لك إلى جنازة**» حكم عليه الألباني بالشذوذ، وبيّن أن الرواية المحفوظة هي قوله: «**يمشي لك إلى الصلاة**». ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٣٥٢).

(١) في (ع): «**العالمين**»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) «**ضعيف جدًا**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٩٢)، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٨٠٧)، وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير رقم (٥٤٢٢): (ضعيف جدًا).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣١٥٦)، والترمذي برقم (٢٠٨٣)، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٨٢٠)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب برقم (٣٤٨٠).

ذكر ما يقال عند الكرب

١٧٥- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدعو عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم**».

صحيح أخرجه البخاري[(١)].

١٧٦- وعن أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلمات أقولها عند الكرب: «**الله ربي لا أشرك به شيئًا**».

كذا رواه الإمام أحمد في مسنده، ورواه أبو داود، والنسائي[(٢)].

١٧٧- وعن ثوبان: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا راعه شيء قال: «**هو الله ربي لا أشرك به شيئًا**»[(٣)].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه البخاري برقم (٦٣٤٥).

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أحمد برقم (٢٧٠٨٢) واللفظ له، وأبو داود برقم (١٥٢٥)، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٤١١)، وابن ماجه برقم (٣٨٨٢)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب برقم (١٨٢٤).

(٣) «**صحيح**»: أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٤١٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٣٣٥) واللفظ له، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ١٠٢)، ولفظ النسائي: «**الله ربي، لا شريك له**».

ذكر ما يقال للفزع

١٧٨- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع: «**بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون**».

قال: وكان عبدالله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده أن يقولها عند النوم، ومن كان منهم صغيرًا لا يعقل أن يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه.

• رواه أبو داود، والنسائي، والترمذي[(١)].

(١) «**حسن**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٩٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧٦٥)، والترمذي برقم (٣٥٢٨)، وأحمد برقم (٦٦٩٦) واللفظ له، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٥٢٩) دون قوله: (وكان وعبدالله...) فقد حكم عليها بالنكارة.

ذكر ما يقال لذهاب الغيظ

١٧٩- عن سلمان بن صرد، قال: استَبَّ رجلان عند النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجعل أحدهما تَحْمَرّ عيناه، وتنتفخ أوداجه، قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إني لأعرف كلمة، لو قالها لذهب عنه الذي يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

• كذا رواه مسلم، وقد رواه البخاري بنحوه[١].

(١) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٦١٠) واللفظ له، وأخرجه البخاري برقم (٦٠٤٨) بنحوه.

ذكر ما يقال قبل نزول البلاء

١٨٠- عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، حين يمسي لم تفجأهُ فاجئة بلاء حتى يصبح وإن قالها حين يصبح [لم تفجأه فاجئة بلاء]**[١] **حتى يمسي**».

• كذا رواه النسائي، وأخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي، وقال: (حسن غريب)[٢].

١٨١- وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من نزل منزلًا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله**».

• رواه مسلم[٣].

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رجل: يا رسول الله لدغتني عقرب.

فقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك**».

• رواه مسلم[٤].

---

(١) كذا عند النسائي في عمل اليوم والليلة، وفي (ع): «**يضره شيء**».

(٢) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٨٨)، والترمذي برقم (٣٣٨٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥) واللفظ له، وابن ماجه برقم (٣٨٦٩)، وصححه الألباني.

(٣) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨)، من حديث خولة بنت حكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٤) «**صحيح**»: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٩).

١٨٢- وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أنه أُتِيَ بلديغ فقال: **«لو قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يُلْدَغ ولم يُضَار»**.

• أخرجه أبو داود، والنسائي[(١)].

١٨٣- وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قال: كان رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: **«يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرِّك، وشرِّ ما خلق فيك، وشرِّ ما فيك، وشرِّ ما دب عليك، أعوذ بالله من شرِّ كل أسد وأسوَدَ[(٢)]، وحية وعقرب، ومن شرِّ ساكن البلد، ومن شرِّ والدٍ وما ولد»**.

• رواه أبو داود، والنسائي[(٣)].

(انتهى آخر الكتاب في الطِّب وغيره، والحمد لله وحده،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه،
وسلم وشرّف وكرّم)[(٣)].

---

(١) «**صحيح**»: أخرجه أبو داود برقم (٣٨٩٩)، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٣٥٩)، وصححه الأرناؤوط.

(٢) الأسوَد: هي الحية العظيمة التي فيها سواد، وهي أخبث الحيات. فتح الباري (٦/ ٣٤٨).

(٢) «**ضعيف**»: أخرجه أبو داود برقم (٢٦٠٣)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٨١٣)، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠/ ٣٩٢).

(٣) كذا في (ع)، وفي (م): (والأحاديث المذكورة كلهم عن مسلم والبخاري، والحمد لله رب العالمين. حمد الشاكرين)، وزاد في (خ) و(ن) و(ت): (تمت الأحاديث المباركة بحمد الله تعالى)، وزاد في (ت): (وغالب الأحاديث ... وعونه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين. تم نسخ هذا الكتاب الكريم في ليلة السبت ٢٧ ربيع أول سنة ١٣٠٣، نسخه الفقير عوض إبراهيم الدوليلي عُفي عنه والمسلمين ...).



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
كتاب الطب	٣٥
١٥- ذكر أن الداء من قدر الله عَزَّوَجَلَّ	٣٥
١٦- ذكر أن الله عَزَّوَجَلَّ لم يُنزِل داءً إلا أنزل له شفاءً إلا الهَرَم	٣٦
١٧- ذكر أن لكل داء دواء	٣٩
١٨- ذِكرُ الحِمية	٤٠
١٩- ذكر أن الشفاء في ثلاث	٤٢
٢٠- ما ذُكِرَ في العسل	٤٤
٢١- ذِكر الكمأة	٤٥
٢٢- ذِكر الإثمد	٤٦
٢٣- ذِكر تضميد العين بالصَّبِر	٤٧
٢٤- ما ذكر في الحبَّة السوداء	٤٨
٢٥- ما ذُكِر في الحجامة	٤٩
٢٦- الحِجامةُ في الرأس	٥٠
٢٧- الحجامة على الكاهل والأخدعين	٥٢
٢٨- الاحتجام بين الكتفين	٥٣
٢٩- الاحتجام على ظهر القدم	٥٤
٣٠- الحجامة للنساء	٥٥
٣١- ذكر أي يوم يستحب فيه الحجامة	٥٦
٣٢- كراهية الحجامة يوم الثلاثاء	٥٧
٣٣- ما ذكر في الكيِّ مع ما تقدم في	٥٨

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات